التوجيه النحوي لحروف المعاني في كتاب البستان في اعراب مشكلات القران لابن الأحنف اليمني (ت٧١٧هـ)

المدرس المساعد خلدون خليل ابراهيم / جامعة النهرين/ رئاسة الجامعة
khaldoon.khalil@nahrainuniv.edu.iq
المدرس المساعد شيماء قاسم كامل/جامعة النهرين/ كلية الهندسة
shaymaa92@nahrainuniv.edu

Grammatical guidance of the letters of meaning in the book Al-Bustan In parsing problems Al-Quran by Ibn Al-Ahnaf Al-Yemeni (717 AH)

Asst. Lectu. Khaldon Khalil Ibrahim
Al-Nahrain University -University Presidency
Asst. Lecturer. Shaymaa Qasim kamil
Al-Nahrain University -College of Engineering

المستخلص

يهدف البحث الى جمع ودراسة معاني الحروف الواردة في كتاب البستان في اعراب مشكلات القرآن لابن الأحنف اليمني ؛ فتوجيه الحروف يعد من أهم الظواهر النحوية التي تعتمد عليها معظم اللغات في زيادة ثروتها المعجمية وتكثير معانيها ، فاحتمال حرف لمعنى آخر هو نزع معنى من معنى آخر بشرط مناسبتها للمعنى الوارد في الآية القرآنية ، فالدراسة تضمنت مبحثين يتصدرهما مقدمة عن أثر الحروف في توجيه معنى النص القرآني، فالمبحث الأول تضمن معنى التوجيه ومعاني الحروف, ونبذة عن حياة المؤلف وكتابه وشيوخه وتلاميذه, والمبحث الثاني تضمن الحروف الواردة في كتاب البستان, ثم خاتمة وعرض النتائج .

الكلمات المفتاحية: التوجيه النحوي، ابن الاحنف اليمني، معاني الحروف، ،النحو العربي.

Abstract

The research aims to collect and study the meanings of the letters mentioned in the book "Al-Bustan" in parsing the problems of the Qur'an by Ibn Al-Ahnaf Al-Yemeni. The direction of letters is one of the most important grammatical phenomena that most languages depend on to increase their lexical wealth and multiply their meanings. The possibility of a letter to have another meaning is to extract one meaning from another meaning, provided that it is appropriate to the meaning mentioned in the verse. The study included two chapters, headed by an introduction on the effect of letters in directing the meaning of the Qur'anic text. The first chapter included the meaning of direction, the meanings of letters, and a brief about the author's life, his book, his she…

Keywords: Grammatical guidance, Ibn Al-Ahnaf Al-Yamani, the letters of meaning, Syntax

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي انزل القرآن على نبيه بلسان عربي مبين، وبعد:

صدر الحديث عن معاني الحروف ودلالاتها اول نشأته في ركاب التعبير، حيث كان المفسرون يفصلون المعاني المختلفة لحروف المعاني وللأداة الواحدة في الشواهد القرآنية، الى ان استقل بميدانه الخاص المتميز.

ولأهمية حروف المعاني ودورها الدلالي يأتي هذا البحث تسليط الضوء على بعض تلك الحروف وبيان اثرها في توجيه المعنى، وهي محاولة ربط بين أهمية اللغة والتفسير وايضاح عناية المفسرون بها، وذلك من خلال عرض بعض آيات القرآن الكريم التي تضمنت هذه الحروف؛ لكي يتضح لنا دورها في النص، فكان الاستشهاد من واقع الآيات التي اختلف حولها المفسرون في بيان معناها واحكامها، وذلك تحقيقاً لبيان اثر هذه الحروف في توجيه الدلالة في النص القرآن.

ومما تجدر الإشارة التي اقتصرت في هذه الدراسة على بعض الحروف، بغية تحقيق العمق في البحث والبعد عن السطحية من جهة, ولكثرة حروف المعاني وتشعب المسائل المرتبطة بها من جهة أخرى, ولهذا اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث ان تبدأ بمقدمة تكون مدخلاً نوضح فيه اثر الحروف في النص القرآن, ثم يليها تمهيد بتعريف موجز عن ابن الاحنف: اسمهُ وتلاميذه وشيوخه, ونبذة عن كتابه (البستان في اعراب مشكلات القرآن), ثم مبحثين: يشتمل الاول على معنى التوجيه والحرف لغة واصطلاحاً, والمبحث الثاني لعرض الحروف التي ذكرها ابن الاحنف ومناقشتها, ثم يليها خاتمة.

التمهيد

التعريف بابن الاحنف وكتابه (البستان)

ابن الاحنف: اسمه وكُنيَته ونَسَبهُ: هو أبو العَبّاس احمد بن أَبي بَكر بن عُمَر بن ابي الخَير بن ابي الهيثم الجبلي[١], والجبلي هو نسبة الى مدينة جبلة في بلاد اليمن والتي ولد فيها ابن الاحنف [2] .

لَقبهُ: لُقّبَ ابو العباس الجبلي بالأحنف، وهذا ما ذكر في اول مخطوطة من كتابه وفي خاتمتها[٣], وذكرت بعض المصادر ان لقبه هو: ابن الأحنف، فقال الجندي؛ وهو احد تلاميذه, بانه: ((عرف بابن الأحنف لحنف كان بوالده))[4].

شيوخه: لم يذكر الجبلي فيما بقي من كتابه (البستان) اسماً لشيخ واحد من شيوخه, ولم تذكر المصادر التي ترجمت له سوى أبو الفضل عباس بن منصور بن عباس البريهي[٥], اذ قال تلميذه الجندي بان:((مولده سنة عشر وستمائة تقريبا .....وانتفع به خلق كثير من جبلة وغيرها، كابن مسلم وابن الأحنف وابن أبي الرجا وغيرهم، وكان فقيها فاضلا محققا متقنا بالفروع والأصول))[6] .

تلاميذه: لم تذكر المصادر التي ترجمت للجبلي تلاميذه, كما كانت شحيحة في ذكر أسماء شيوخه سوى اثنين فقط من تلاميذه.

الأول: اخوه أبو إسحاق إبراهيم بن ابي بكر بن عمر الجبلي. وذكرت المصادر ان ابو اسحاق تفقه على يد اخيه ابن الاحنف، فكان ابو اسحاق ((ذا معرفة شافية، وفضل نافع، موصوفا بالزهد والورع، تفقه بأخيه وغيره، توفي لخمس بقين من شهر رجب سنة٧٢٠ هـ)) [7] .

الثاني: واسمه :((بهاء الدين أبو عبد الله يوسف بن يعقوب الجندي اليمنى المتوفى في حدود سنة ٧٢٣ ثلاث وعشرين وسبعمائة صنف السلوك في طبقات العلماء والملوك))[8], فهو القاضي المعروف بلقب:(الجندي) صاحب كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك), وقد صرح بانه تتلمذ على يد الجبلي, فقال: ((شيخي أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عمر))[٩].

آثاره: ومنها كتابه(البستان), فهو الكتاب الوحيد الذي ذكرتها المصادر التي ترجمت للجبلي, والموسوم بـ(البستان في اعراب مشكلات القرآن), فقد ذكر في صفحة عنوان الكتاب: ((كتاب البستان في اعراب مشكلات القران مؤلف الشيخ الامام العالم احمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي الخير بن ابي الهيثم الجبلي المعروف بالأحنف نفع الله تعالى بعلومه))[10] وكانت:((له مصنفات مفيدة في التفسير واللغة والحديث، وكان عارفا حافظا نقالا للمذهب، ....، وانتفع به جماعة))[11] وهذه الكتب لم تصل الينا سوى كتابه البستان[١٢].

وفاته: ذكرت مصادر الترجمة لابن الاحنف بانه توفى[١٣] لعشر بقين من جُمادى الآخرة

(٧١٧ هـ) , ولم يختلف عن ذلك سوى الأستاذ فؤاد سيّد على انه توفى (٦٩١ هـ), ولا يوجد صحة لهذا التاريخ, ويبدو انه التبس عليه الامر [١٤] .

المبحث الاول

معنى التوجيه والحرف لغةً واصطلاحاً

اولا: التوجيه لغةً واصطلاحاً:

ورد في الجمهرة[١٥] معنى التوجيه بانه مصدر للفعل الثلاثي المضعف (وجّه) مأخوذ من الوجه المعرف، ويقال هذا وجه الرأي، أي: هو الرأي نفسه، ووجه الكلام السبيل الذي تقصده به. والتوجيه: الاقبال والانهزام[١٦], وورد التوجيه ايضاً في الشعر على حركة قبل الروي, وسميَ المقيد توجيهاً، أي اعلاماً ان للروي وجهين في حالين مختلفين، وذلك أنه كان مقيداً فله وجه يتقدمه، واذا كان مطلقاً فله وجه يتأخر عنه[١٧], ويتبيّن ان التوجيه ما هو الا قيادة الكلام صوب قصد ما, وسوف يتوضح معنى التوجيه اكثر عند الحديث عن معناه الاصطلاحي.

ذكر السكاكي انه مصطلح بلاغي, وادخله ضمن المحسنات المعنوية، اذ قال: هو ايراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين[١٨]. وذهب صاحب التعريفات في تعريف التوجيه, بأنه:((إيراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم، وقيل: عبارة على وجه ينافي كلام الخصم))[١٩], ومنه توجيه متشابهات القرآن وذلك باعتبار احتمالها للوجهين المختلفين, وأمّا باعتبار أنّه يجب في التوجيه استواء الاحتمالين فليست منه [٢٠], ويرى الدكتور تمام حسان في معنى التوجيه بأنه: ((تحديد وجه ما للحكم. ، والحكم هو الركن الرابع من أركان القياس)) [٢١].

ثانيا: الحرف لغةً واصطلاحاً:

فالحرف: هو حد الشيء وطرفه، وذكره صاحب المختار الصحاح :((حرف كل شيء طرفه وشفيره وحده, والحرف واحد حروف التهجي))[٢٢], وقيل جمعه حرف وحروف: ويقال حرف السيف وحرف السفينة، وحرف الجبل, وحروف الهجاء: الكلمات الرابطة بعضها ببعض[٢٣].

والحرف اصطلاحاً: يذكر الخليل بقوله:((كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني تسمى حرفا))[٢٤] وذكر الزجاجي بقوله:((وأما حد حروف المعاني وهو الذي يلتمسه النحويون، فهو أن يقال: الحرف ما دل على معنى في غيره، نحو من وإلى وثم وما أشبه ذلك.)) [٢٥].

وإما الحرف عند النحاة المحدثون فإنهم لم يضيفوا شيئاً على ما ذكره القدامى, ومنهم عباس حسن بقوله: ((الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها، وإنما تدل على معنى في غيرها فقط– بعد وضعها في الجملة – دلالة خالية من الزمن))[٢٦] ويقول مصطفى الغلاييني: ((وحرف المعنى: ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة: كحروف الجر والاستفهام والعطف، وغيرها))[٢٧].

ثالثاً : اقسام الحروف: قيل ان للحروف نوعان هما:

حروف مباني: وهي حروف المعجم المعروفة أي تدخل في بنية الكلمة, أي اذا فصل الحرف عن بقية الحروف التي تكونت منها الكلمة لم يدل على شيء بذاته.

وحروف معاني: وهي تدل على معنى في غيرها, وسميت بهذا الاسم؛ لأنها موضوعة لمعان تميزها عن حروف المباني نحو: "دخل محمد وزيد" أي اشتراك محمد وزيد في الدخول وهكذا.

رابعاً: خصائص حروف المعاني:

تميزت هذه الحروف عن بقية اقسام الكلام بكونها مبنية كلها, بخلاف الأسماء والافعال فمنها المبني والمعرب؛ لأنها لا تحتاج في دلالتها على معانيها الى اعراب، كقولنا: زيد في الدار, فقد افاد هنا معنى الظرفية من لفظ (في) بحد ذاته دون الحاجة الى الاعراب, فلا يخبر عنها ولا يكون خبراً على عكس الاسم والفعل فانهما يكونا خبراً[٢٨].

المبحث الثاني

التوجيه النحوية لحروف المعاني

اولا: (ام) في قوله تعالى﴿ أَمۡ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٞ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ٥٢﴾ الزخرف: ٥٢

أم من الحروف المهملة, تفيد معنى الاستفهام ويعطف بها, وتكون في قسمين: متصلة عاطفة, ومنقطعة[29]، وتنحصر المتصلة بنوعين: إحداهما :مسبوقة بهمزة التسوية فتكون معادلة لها في التسوية, كقوله تعالى قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦﴾ [البقرة:٦], والثاني: تكون معادلة لهمزة الاستفهام فيطلب بها وبالهمزة معنى التعيين بأحد الشيئين المعادلين, فتقدر بـ(أي), نحو: اقام زيد ام عمر، بمعنى: أيهما الذي قام[30]، وكقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٖۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ١٠٩﴾ [الانبياء: ١٠٩], اما المنقطعة وتسمى المنفصلة ايضا, فتكون غير عاطفة, وتقع بعد الخبر, والاستفهام الذي يكون غير حقيقي والذي هو بمنزلة النفي, بمعنى: الاستفهام الانكاري ,فتقدر (ام) في هذه الحالة بمعنى :بل والهمزة ، وبذلك لا تأتي قبلها همزة التسوية والاستفهام كما في المتصلة[31]،وفي معناها اختلف علماء العربية, فهي: ((أم المنقطعة. وهي التي لا يكون قبلها إحدى الهمزتين. واختلف في

معناها، فقال البصريون: إنها تقدر بـ(بل) والهمزة مطلقاً. وقال قوم: إنها تقدر بـ(بل) مطلقاً. وذكر ابن مالك أن الأكثر أن تدل على الإضراب مع الاستفهام، وقد تدل على الإضراب))[32]، فتقدر بمعنى (بل) وتفيد بذلك معنى الاضراب عن القول الاول والاثبات والايجاب للقول الثاني, نحو قولك: ضربت زيداً بل عمراً, ولأن العرب تجعل (بل) مكان (ام) وتعاقب بين الحرفين إذا جاء استفهام في أول الكلام[33],وفي ذلك يقول جمال الدين بن مالك:((واكثر وقوع (ام) مقتضية إضراباً واستفهاماً ..... وقد يجاء بها لمجرد الاضراب))[34], ويرى سيبويه, أن:((قولك: أعمرو عندك أم عندك زيد، فهذا ليس بمنزلة: أيهما عندك. ألا ترى أنك لو قلت: أيهما عندك عندك، لم يستقم إلا على التكرير والتوكيد, ويدلك على أن هذا الآخر منقطع من الأول قول الرجل: إنها لإبل ثم يقول: أم شاء يا قوم, فكما جاءت أم ههنا بعد الخبر منقطعة، كذلك تجيء بعد الاستفهام، وذلك أنه حين قال: أعمرو عندك فقد ظن أنه عنده، ثم أدركه مثل ذلك الظن في زيد بعد أن استغنى كلامه، وكذلك: إنها لإبل أم شاء، إنما أدركه الشك حيث مضى كلامه على اليقين))[35], وكذلك تأتي (ام) في كلام العرب لعدة مواضع, فتكون زائدة، و((أن بعض اهل اليمن يزيد (أم) في الكلام فيقولون: ام نحن نضرب الهامة, أي: نضرب))[36], فتكون مبتدئة في الكلام عند الخبر، وتكون بمعنى الالف واللام للتعريف, وذلك بلغة طي وقيل بلغة حمير واهل اليمن, وجاء في الحديث الشريف:((ليس من امبر ام صيام في ام سفر))[37], بمعنى: ليس من البِرِ الصيام في السفر, فالميم في ذلك بدل من اللام، ومنهم من جعلها للاستفهام فقط, كقولك: أم عندك غداء حاضر, أي: عندك, وهي لغة قيسية[38],

وفي قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾﴾ [الزخرف:٥١،٥٢], ذكر ابن الأحنف ان (ام) بمعنى:(بل) وليست عطفا, ونقل اختلاف العلماء حول معناها بين المتصلة والمنقطعة, اذ يقول:((

قوله: (أم أنا خير) (أم) بمعنى (بل)، وليس بحرف عطف على قول أكثر المفسرين، والمعنى: بل أنا خير، وأنشد الفراء:

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحا... وصورتها أم أنت في العين أملح[39]

معناه: بل أنت،..... ،وقال ابن الأنباري: قال الفراء: في (ام) وجهان: إن شئت جعلتها هي الاستفهام، وإن شئت جعلتها نسقا على قوله:(أليس لي ملك مصر). وقال قوم من أهل المعاني: الوقف على قوله: (ام) ، وعنده تمام الكلام، وفي الآية إضمار، مجازها: أفلا تبصرون أم تبصرون؟ ثم ابتدأ، فقال: "أنا خير"؛ أي: أفضل (من هذا الذي هو مهين) ضعيف حقير، يعني موسى عليه السلام)) [40],ف(ام) في هذا المقام لها عدة معان فتكون بمعنى: (بل) وهي منقطعة عما قبلها ، والآخر بمعنى: (ام) المتصلة فتكون معادلة وفي الكلام حذف.

فأما المنقطعة يأتي قبلها الخبر, فمجازها عند ابي عبيدة مجاز(بل), بمعنى:((بل انا خير من هذا؛ لأن فرعون لم يشك فيسأل أصحابه انما أوجب لنفسه)) [41]،أي: اوجب لنفسه أنه هو خير من موسى عليه السلام، وهذا ما حكاه الفراء في أحد الأوجه, فالتحقيق عنده اذ يقول:((وربما جعلت العرب (ام) ـ إذا سبقها استفهام لا تصلح أي فيه ـ على جهة بل فيقولون: هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم , يريدون: بل أنت رجل معروف بالظلم))[42], فعل هذا الوجه يكون الوقف على قوله:(افلا

تبصرون),وقد تم الكلام ثم استأنف (ام انا خير) بمعنى: بل انا خير, فتكون منقطعة قد سبقها خبر وليست بمنزلة(أي), ولا تكون عاطفة[43],اذ يقول الواحدي:((وعلى هذا تمام الفصل عند قوله: أفلا تبصرون ثم ابتدأ فصلا آخر فقال: (أم أنا خير) على تأويل: أنا خير،))[44]، وهذا ما حكاه ابن الأحنف في قوله انفاً, وأجازه جار الله الزمخشري بانها منقطعة بمعنى: (بل) والف الاستفهام, اذ يقول:((ويجوز أن تكون منقطعة على: بل أأنا خير، والهمزة للتقرير، وذلك أنه قسم تعديد أسباب الفضل والتقدم عليهم من ملك مصر وجري الأنهار تحته، ونادى بذلك وملأ به مسامعهم، ثم قال: أنا خير كأنه يقول: أثبت عندكم واستقر أنى أنا خير وهذه حالي من هذا الذي هو مهين أي ضعيف حقير))[45], فالكلام في ذلك يكون على سبيل التقرير, وهو الاظهر عند ابي حيان اذ يقول:((أم بمعنى: بل, فيكون انتقل من ذلك الكلام الى اخباره بانه خير ممن ذكر))[46].

وفي قول آخر عند اهل المعاني والمفسرين: ان (ام) تكون متصلة ومعادلة لهمزة الاستفهام, فتكون عطفا على الاستفهام من جهتين عند الفراء, اذ يقول:(((أم) في المعنى تكون ردا على الاستفهام على جهتين إحداهما: أن تفرق معنى(أي) ، والأخرى أن يستفهم بها. فتكون على جهة النسق))[47], وهذا ما ايده ابو جعفر الطبري وجعله اصوب الاقوال، اذ قال:((وأولى التأويلات بالكلام إذ كان ذلك كذلك، تأويل من جعل: أم أنا (خير) ؟ من الاستفهام الذي جعل بأم، لاتصاله بما قبله من الكلام، ووجهه إلى

أنه بمعنى: أأنا خير من هذا الذي هو مهين؟ أم هو؟ ثم ترك ذكر أم هو، لما في الكلام من الدليل عليه.))[48], بينما ذهب الخليل بن احمد الفراهيدي وسيبويه وبعض العلماء ان هذه (ام) متصلة في المعنى, ومذهب الاخفش ان في الكلام حذف دخل على (ام) فالمعنى: افلا تبصرون ام تبصرون , فيكون الوقف على (ام) ثم يبتدأ :انا خير, فحذف الثاني (تبصرون) لدلالة الاول عليه[49], فتحقيقها عند الخليل بن احمد أن((مخرجها مخرج المنقطعة ومعناها معنى المعادلة))[50], وفي ذلك يقول سيبويه:((ومثل ذلك: (أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي هو مهين)، كأن فرعون قال: أفلا تبصرون أم أنتم بصراء. فقوله: أم أنا خير من هذا، بمنزلة: أم أنتم بصراء؛ لأنهم لو قالوا: أنت خير منه كان بمنزلة قولهم: نحن بصراء عنده وكذلك: أم أنا خير بمنزلته لو قال: أم أنتم بصراء))[51], فبذلك لا يتم الوقف في الكلام عندهم على قوله (تبصرون)؛ لأن ام المعادلة حقها الاتصال بما قبلها ومعادلة لهمزة الاستفهام؛ ولأن بعض الكلام متعلق ببعض, فالكلام فيه حذف, بتقدير: ام تبصرون ؛((ليصح معنى المعادلة في (ام), والتقدير على اي الحالين انتم على حال البصر ام على خلافه وعلى هذه القاعدة يجري باب الخطاب النحوي، يعني بناء السؤال والجواب أحدهما على صاحبه))[52], فكأنه وضع بدلاً من قوله: ام تبصرون, امراً آخر وهو الامر الذي يكون حقيقٌ عند فرعون أن يبصره اتباعه, وهو انه خير من موسى ـ عليه السلام ـ[53], فبهذا تكون ام المعادلة منقطعة في اللفظ لوقوع الجملة بعدها من المبتدأ والخبر ومتصلة في المعنى معادلة لهمزة الاستفهام[54], ولهذا جعل ابو القاسم السهيلي أن((هذه (أم) التي هي مشوبة المعنى بالإضراب والاستفهام , ولا ينبغي ان تكون في القرآن , وان كانت؟ فعلى جهة التقرير))[55], وهذا ما ذهب اليه المبرد وابو علي الفارسي[56], وخرجه

الزمخشري بمعنى:((افلا تبصرون ام تبصرون وهذا من انزال السبب منزلة المسبب))[57], وفي قول آخر نقله علماء العربية عن ابي زيد الانصاري, انه خالف اقوالهم بجعل (ام) زائدة اذ يقول المبرد:((فأما أبو زيد وحده فكان يذهب إلى خلاف مذاهبهم، فيقول: (أم) زائدة، ومعناه: أفلا تبصرون أنا خير))[58]. ومما سبق يتبين ان اختلاف العلماء والمفسرين في تقدير (ام) وتفسيرها جاء نتيجة لاختلاف السياق الذي اوردوه في موضع (ام) من الآية الكريمة, وحكمها في الوقف أو الابتداء, فهي محتملة المعنى بين المنقطع والمتصلة والزائدة, فالمعاني تحددها سياقات النصوص والقرائن المساعدة لها, وتبين ان (أم) شاركت معنا الاستفهام مع الاضراب على وجه التقرير على ما جاء في قول السهيلي آنفا؛ ليصح اتساق الكلام ويطابق القواعد النحوية على ما قرره الخليل بن احمد وسيبويه (رحمهم الله), والله اعلم.

ثانيا: (إنْ) في قوله تعالى: ﴿ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ [الملك:٥]

ان من حروف الشرط, وتكون مخففة بكسر الهمزة وسكون النون, فتكون عاملة وغير عاملة, وتأتي لمعاني عديدة , منها الشرط :وهي ام الباب والأصل في ادوات الشرط, وتأتي للنفي بمعنى:(ما), وللتحقيق والتوكيد فتدخل على المبتدأ والخبر, وتكون في مواضع أُخرى زائدة للتوكيد,[59] فكونها للشرط, يقول سيبويه:((وزعم الخليل أن(إنْ) هي أم حروف الجزاء، فسألته: لم قلت ذلك؟ فقال: من قبل أني أرى حروف الجزاء قد يتصرفن فيكن استفهاما ومنها ما يفارقه (ما) فلا يكون فيه
الجزاء، وهذه على حالٍ واحدة أبدا لا تفارق المجازاة))[60], وتكون للنفي بمعنى: ما, فتدخل على الجملة الاسمية والفعلية, كقوله تعالى: ﴿ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ [الملك:٥] بمعنى: ما الكافرون الا في غرور,[61] وهذا ما اكده ابو العباس المبرد

بقوله:((ومنهن (إنْ) تكون في معنى :(ما) نحو: إن زيد في الدار, أي: ما زيد في الدار))[62], وتأتي مخففة من الثقيلة, فتكون لمعنى التحقيق والتوكيد في المبتدأ والخبر وسائر نواسخ الابتداء, فيلزمها في الخبر دخول اللام للفرق بينها وبين معنى النفي, كقولك: إنْ زيد لقائم,[63] اما الزائدة فتكون للتوكيد وكثيراً ما تأتي بعد (ما) النافية فتكفها عن العمل, كقولك: ما إن زيد منطلق, بتقدير: ما زيد منطلق[64] , وجاء الحرف (إنْ) في قوله تعالى: ﴿ لَوۡ أَرَدۡنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهۡوٗا لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ [الانبياء: ١٧] يحتمل النفي والشرط, اذ نقل ابن الاحنف قول أهل المعاني في معنى قوله تعالى: ﴿ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾: ((يعني: ما كنا فاعلين ذلك، قال الفراء[65] والمبرد[66] والزجاج[67]: يجوز أن تكون (إنْ) للنفي، كقوله: ﴿ إِنۡ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٞ ﴾[68]،﴿ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٖ ﴾[69] ، ويجوز أن تكون للشرط, أي: إنْ كنا ممن يفعل ذلك لاتخذناه من لدنا، قال الفراء: وهذا أشبه الوجهين بمذهب العربية))[70] فتكون (إنْ) في احدى وجوهها للنفي, كقوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ ﴾ [الزخرف: ٨١] بمعنى :ما كان للرحمن ولدا ((لأن (إن) تكون في معنى النفي، إلا أن أكثر ما تأتي مع اللام, تقول: إنْ كنت لصالحا، معناه ما كنت إلا صالحا))[71] وهذا ما فسره مقاتل بن سليمان, والسدي, والفراء,[72] وبهذا المعنى يكون تمام الكلام والوقف عند قوله تعالى: ﴿ لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ﴾, ثم يبتدأ القول﴿ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ بمعنى: ما كنا فاعلين,[73] فيكون ذلك((تحقيقا لكذبهم في وصف الله تعالى بالولد والصاحبة أي : ما فعلنا ذلك ولم نتخذ صاحبة ولا ولدا))[74], فمعنى الآية على توجيه (إنْ) بمعنى النفي, يكون : ((لو أردنا أن نتخذ زوجة وولدا لاتخذنا ذلك من عندنا،

ولكنا لا نفعل ذلك، ولا يصلح لنا فعله ولا ينبغي، لأنه لا ينبغي أن يكون لله ولد ولا صاحبة))[75]. وهذا قول اغلب المفسرين واصحاب المعاني[76].

وتحتمل(إنْ) في هذه الآية وجها آخر بمعنى الشرط, وجوابه محذوف دل عليه جواب (لواردنا) المتقدم في الآية الكريمة, بتقدير: إنْ كنا فاعلين اتخذناه من لدنا,[77] وهذا مذهب الفراء اذ جعلها للجزاء بقوله :((وقد تكون (إنْ) التي في مذهب جزاء فيكون: إنْ كنا فاعلين ولكنا لا نفعل, وهو أشبه الوجهين بمذهب العربية))[78] فجملة: إنْ كنا فاعلين شرطية, جوابها محذوف, وتقديره: اتخذناه من لدنا , ومرتبطة بالجملة الشرطية التي تقدمتها, وهي جملة :

﴿ لَوۡ أَرَدۡنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهۡوٗا لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ﴾ فيكون في الكلام تكريرا للتلازم,[79] وعلى هذا المعنى فالوقف غير تاما على قوله تعالى:﴿ لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ﴾ وانما الوقف على قوله:﴿ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ لأن (إنْ) حرف شرط بمعنى: (لو) متعلقة بالأول[80], فمعنى الآية على هذا الوجه يكون :((لو كنا فاعلين ذلك لاتخذناه من لدنا, ولكنا لسنا بفاعلين, لكونه مستحيلًا منا))[81] ,واعترض علم االدين السخاوي على كونها شرطية وجعل الوقف عند قوله تعالى:﴿ لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ﴾ ثم يستأنف الكلام على معنى النفي كما في الوجه الاول[82], ولكل ما تقدم يتبين احتمال الحرف لمعنى النفي والشرط في قوله تعالى:﴿ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ فتكون نافية بمعنى(ما) والوقف على قوله (من لدنا), أي: ما كنا فاعلين, وتحتمل الشرطية, فتكون بمعنى:(لو), أي: لو كنا فاعلين ذلك لاتخذناه من لدنا, ولكنا لسنا فاعلين لكونه مستحيلا منا.

ثالثا: (الباء) في قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُ﴾ [النصر :٣]

حرف تختص بالأسماء وتكون ملازمة لعمل الجر, فتجر ما بعدها في كل حال, وتأتي زائدة وغير زائدة, وتحتمل الأمرين في بعض المواضع[83], واشهر معانيها الإلصاق والاختلاط ,ذكرها سيبويه بلفظة الإلزاق التي بمعنى الالصاق[84], اذ قال: ((وباء الجر انما هي للإلزاق والاختلاط ,وذلك قولك خرجت بزيد, ودخلت به, وضربته بالسوط, الزقت ضربك اياه بالسوط, فما اتسع من هذا في الكلام فهذا اصله)) [85], في حين ذكر النحاة معانٍ اخرى, فهي تفيد:(التعدية, والاستعانة, والمصاحبة, والسؤال بمعنى: عن, والسبب بمعنى: التعليل, والتعجب, والظرفية, ومعنى الحال, وان تكون للقسم, وتأتي للتشبيه, والتبعيض, وغير ذلك من المعاني, وكذلك انابتها لبعض الحروف[86], وما ذكره ابن الاحنف نقلا عن ابو السعادات ابن الاثير[87] , عن الباء في لفظة (بحمده) من قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُ﴾ [النصر :٣] انما هي تفيد الالتباس والمخالطة, أو بمعنى التعدية, اذ يقولك:((والباء ها هنا للالتباس والمخالطة, كقوله تعالى﴿ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ (﴾ [المؤمنون: ٢٠] اي مختلطة وملتبسة به , ومعناه: اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده ,وقيل: الباء للتعدية, كما يقال: اذهب به, أي: خذه معك في الذهاب, كأنه قال: سبح ربك مع حمدك إياه, ذكره ابن الاثير[88])) [89] .

في حين اختلف العلماء حول معنى حرف الباء في الآية الكريمة, بانها تدل على الالصاق, ويرى آخرون انها بمعنى: التعدية أو الحال أو الاستعانة التي بمعنى السببية, ومعنى الالتباس فيما ذكره ابن الاحنف, جاءت مرادفة للفظة المخالطة, فالالتباس:((اللباس، من الملابسة، أي: الإختلاط والإجتماع ..... وتلبس بالأمر وبالثوب: إختلط))[90] وهي اقرب لمعنى الالصاق أي: ملازمة الشيء للشيء, فـ((اللام

والصاد والقاف اصل صحيح يدل على ملازمة الشيء للشيء))[91] فالإلصاق معنى يؤديه حرف الجر(الباء)؛لأنها تلصق الفعل بالمفعول به في الحقيقة والمجاز[92] ,((اما حقيقة نحو: الصقت هذا بهذا ,واما مجازاً نحو: مررت بزيد, أي: الصقت مروري بالمكان الذي يقرب من مكانه))[93] فبيان معنى الآية بتوجيه حرف الباء انه للإلصاق عند ابن احنف, هي ان تجعل التسبيح لله سبحانه وتعالى مختلطاً وملتبساً بالحمد, يقول ابو حيان الاندلسي :((اي :ملتبساً بحمده على هذه النعم التي خولكها))[94] فالتسبيح ملاصقُ وملابسٌ للحمد , وهذا ما اكده نظام الدين الحسن النيسابوري [95] .

اما من ذهب في التوجيه الثاني للآية الكريمة ان معنى حرف الباء للتعدية فيما ذكره ابن الاحنف, فكان التوجيه بمعنى: سبح ربك مع حمدك اياه, فالتعدية احدى معاني الباء التي ذكرها النحاة والعلماء, اذ يقول احمد ابن فارس: ((والباء تكون للإلصاق ..... ولتعدية الفعل وللسبب))[96], بينما ذكر ابن أم قاسم المرادي ,ان:((باء التعدية هي: القائمة مقام الهمزة في ايصال معنى الفعل اللازم الى المفعول به))[97] وهو ما اكده ابن هشام النحوي: بانها تؤدي عمل الهمزة في تعدية الفعل اللازم, فالباء مختصة بهذا المعنى, كقولنا: ذهبت بزيد وقمت به بمعنى اذهبته واقمته[98], في حين ان هناك فرق بين تعدية الفعل بحرف الباء وتعديته بالهمزة[99] , فالتعدية بالباء معناه الاستصحاب والمضي معه والتعدية بالهمزة تعني الازالة ,اذ يقول جار الله الزمحشري: ((والفرق بين اذهبه وذهب به ان معنى اذهبه ازاله وجعله ذاهبا, ويقال ذهب به اذا إستصحبه ومضى به ومعه))[100] ,وبهذا المعنى يكون توجيه الآية الكريمة, ان التسبيح لله يكون مصاحباً ومقروناً مع الحمد, اي: ((سبحه مقرونا بحمد الله على ما هداك الى تسبيحه))[101] ,وعليه فان معنى حرف الباء تكون اقرب لمعنى المصاحبة والتي

هي احدى معانيها, لأن؛ ((المصاحبة وهي التي تعطي معنى (مع) نحو قولك جئت به))[102], اي: جئت معه, وبهذا جاء توجيه الآية عند زين الدين ابن رجب الحنبلي في احدى قوليه بمعنى: ((اجمع بين تسبيحه وهو تنزيه عما لا يليق به من النقائص وبين تحميده وهو اثبات ما يليق به من المحامد))[103] .

وهناك من المفسرين قد ذكروا وجوهاً اخرى لمعنى حرف الباء غير الالصاق والتعدية في الآية الكريمة, اذ جعلوا معنى الباء للحال, وفي قول آخر انها للسبب والتي يسميها النحاة: باء الاستعانة, إذ نقل علي بن حسن الباقولي : قولا عن العلماء, بأن: ((الباء للحال, والمعنى: فسبح حامدا او فسبح تسبيحك حامدا, لتكون الحال مضامة للفعل . وقيل الباء للسبب أي: سبحه بأن تحمده والمعنى: احمده لتكون مسبحا له))[104] بمعنى: فاذكره مسبحا حامدا او قل: سبحان الله حامدا له. وهذا ما قال به علم الدين السخاوي[105],وابن عادل الدمشقي[106],ونجم الدين النسفي الحنفي[107] . فكان علة توجيه الباء انها للحال, ذلك ؛((لصلاحية وقوع الحال موقعها سماها كثير من النحويين: باء الحال))[108] , اضف الى ذلك ما ذكره النحاة: أن (باء الحال) لها علامتان: وهو ان تقدر بمعنى (مع), او يقدر الجار والمجرور بالحال, كقوله تعالى: ﴿ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ ﴾ [النساء:١٧٠] بمعنى :مع الحق, او محقا[109], وهذا ما قاله بعض المفسرين[110], واكده شرف الدين الطيبي ,مؤيدا هذا الوجه بقوله:((فعلى هذا يكون القصد بذكر التسبيح, الذكر على سبيل التضمين, ولذلك اوقعه حالا ,وبحمد ربك حال على التداخل؛ لأن التضمين يجعل المضمن حالا في الاكثر..... وقلت هذا الوجه أولى من الأول وأحسن التئاما)) [111] .

اما من ذكر ان الباء جاءت بمعنى السبب او الاستعانة, فتوجيه الآية الكريمة عنده, بمعنى:

((سبحه بواسطة تحميده, لأن الثناء يتضمن التنزيه عن النقائض))[112]

ومما سبق من عرض معاني الباء في هذه الآية الكريمة ,ان معنى الالصاق هو الأرجح؛ لأنه معنى اصلي في الباء ويشتمل على اغلب المعاني المذكورة في الآية الكريمة من التعدية والمصاحبة والحال والاستعانة فهذه معان ثانوية وفرع عن الاصل وهو الالصاق والاختلاط.

رابعا: (لا) في قوله تعالى:﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ [القيامة:١]

لا :حرف تأتي لمعنى النفي، وهي من حروف التي ذكرها النحاة بانها تأتي في كلام العرب لعدة معاني ترجع الى اصول ثلاثة، منها :لا النافية، لا الناهية، ولا الزائدة[113]، وتأتي لإفادة الدعاء، وتكون عاملة وغير عاملة في مواضع اخرى، وقد تأتي بمعنى: غير، فتكون اسما وليس حرفا، فتدخل على الماضي والمضارع في مواضع فتفيد الدعاء، نحو: لا تغفر للمسيء، ولا بارك الله بالمذنب ، والنافية تقع على الاسماء والافعال، كقولك: لا رجل في الدار، لا يخرج زيد، والناهية تدخل على الفعل المضارع فتجزمه نحو: لا تقم ولا تقعد[114]، اما الزائدة، فتكون في قسمين:((قسم تكون باقية على معناها فلا تخرج من الكلام ولا يكون معناها بها كمعناه دونها، وقسم يكون دخولها وخروجها واحد))[115] ، والزيادة لفظ يدل على مصطلح الصلة او الحشو عند النحاة والمفسرين، فهي الفاظ مترادفة لمعنى واحد[116]، ومعنى الحرف الزائد :انه لو اسقط من الكلام لا يختل المعنى بحذفه، وفائدته تجيء في الكلام لتقوية النفي وتوكيده، كقولك: ما قام زيد ولا عمر[117]، بينما فصل الهروي معاني (لا) فجعلها في ثلاثة عشر موضعا، فتكون: ((نهياً، وخبراً، وعطفاً، وتبرئةً، ودعاءً، وجوابا للقسم، ورداً في

الجواب، وتوكيدا للجحد، وصلة ويقال: زائدة، وبمعنى: لم، وبمعنى: غير، وبمعنى: أليس، ولتغيير الشيء عن حاله))[118].

وفي قوله تعالى: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ [القيامة:١] اختلاف واضح عند علماء العربية والمفسرين حول معنى (لا) نقله ابن الاحنف، اذ يقول:((اختلفوا فيه، فقال بعضهم: (لا) صلة أي: أقسم بيوم القيامة، وقيل: (لا) تأكيد للقسم كقوله: لا والله، قال الشاعر:

فلا وأبيك ابنة العامري ..... لا يدعي القوم أني أفر[119]

والقسم بالشيء تنبيه على تعظيمه أو ما فيه من لطيف الصنع وعظيم النعمة، وقال ابن عباس: (لا) صلة –كقول الأول– كما قال الشاعر:

تذكرت ليلى، فاعترتني صبابة ..... وكاد ضمير القلب لا يتقطع[120]

وقال الفراء: (لا) رد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار، ثم ابتدأ القسم، فقال: {أقسم بيوم القيامة}، قال: وكل يمين كانت رداً لكلام، فلا بد من تقديم (لا) قبلها، فتفرق بذلك بين اليمين التي تكون جحدا وبين اليمين التي تستأنف، ألا ترى أنك تقول مبتدئا: والله إن الرسول لحق، فإذا قلت: لا والله إن الرسول لحق، فكأنك أكذبت قوما أنكروه))[121].

معنى(لا) في هذا الموضع ذكرها علماء العربية والمفسرون في عدة اوجه: احدهما: انها صلة بمعنى زائدة، والثاني: دخلت مزيدة مؤكدة للقسم، والثالث: انها رد لكلام سابق وليست زائدة، والرابع: أنها لنفي القسم ،اعظاما للمقسم عليه وتفخيماً لشأنه، أما الخامس: فكان توجيه (لا) على قراءة من قرأها(لأُقسم) فتكون لام القسم ،وهي على النحو الآتي:

اولا :(لا) زائدة– صلة– والمعنى: اقسم :فمجازه عند ابي عبيدة: أقسم بيوم القيامة[122]، وهذا ما نقله ابو جعفر الطبري عن سعيد بن جبير، وتبعهم في ذلك عدد من المفسرين واصحاب المعاني[123]، اذ يقول ابو الحسن الهروي:((فقال البصريون والكسائي وعامه المفسرين :ان معناها: اقسم ولا زائدة))[124]، كذلك نقلوا عن الخليل بن احمد، قوله أن:((لا: حرف ينفى به ويجحد، وقد تجيء زائدة مع اليمين، كقولك: لا أقسم بالله لأكرمنك؛ إنما تريد: أقسم بالله))[125]، ولم يرتضي الفراء زيادة لا على هذا الوجه قبل فعل القسم ، وذلك من جهتين اذ يقول النحاس :((وهذا القول عند الفراء خطأ من جهتين: إحداهما أن (لا) إذا كانت زائدة لم يبتدأ بها، والأخرى أنه أن (لا) إنما تزاد في النفي، كما قال:

ما كان يرضى رسول الله فعلهما ..... والطيّبان أبو بكر ولا عمر[126]

أي: أبو بكر وعمر و (لا) زائدة))[127]، وحجة العلماء في عدم زيادتها، ان الحروف الزائدة تدل على الغائها واطراحها من الكلام، ومجيئها في اول الكلام دليل على قوة العناية بها، فذلك تناقض في كونها مطرحة ومعنيٌّ بها في نفس الموضع، اذ يقول الزركشي:((حقها أن تكون آخرا وحشوا وأما وقوعها أولا فلا لما فيه من التناقض إذ قضية الزيادة إمكان اطراحها وقضية التصدير الاهتمام))[128]، وزيادة(لا)على هذا الوجه غير ممتنع عند بعض العلماء فهي تزاد في اول الكلام، اذ يقول الزجاج: ((واختلفوا في تفسير (لا)، فقال بعضهم: (لا) لغو، وإن كانت في أول السورة، لأن القرآن كله كالسورة الواحدة، لأنه متصل بعضه ببعض))[129]، فأصحاب التأويل اجمعوا على أن (لا) زائدة في هذا الموضع، فقوله تعالى:(لا اقسم بيوم القيامة): بمعنى: أقسم بيوم القيامة [130].

ثانيا: (لا) مزيدة مؤكدة للقسم، بمعنى: اقسم، وهذا ما نقله ابو جعفر الطبري، اذ يقول: ((وقال آخرون منهم: بل دخلت "لا" توكيدًا للكلام))[131]، وهو مذهب ابو القاسم الزجاجي وغيره من المفسرين واهل المعاني[132]، فهذا الاسلوب وارد في كلام العرب، ذكره ابن السراج في باب الزيادة والالغاء، فجعل فائدتها للتوكيد والتبين، اذ يقول:((اعلم: أن الإلغاء إنما هو أن تأتي الكلمة لا موضع لها من الإعراب إنْ كانت مما تعرب، وأنها متى أسقطت من الكلام لم يختل الكلام، وإنما يأتي ما يلغى من الكلام تأكيدًا أو تبيينًا))[133]، والعرب في اسلوب كلامها قد تسقط الحرف (لا) من درج الكلام والمعنى اثباته، كذلك تثبتها في الكلام ومعنى اسقاطه، كقوله تعالى: (يبين الله لكم أن تضلوا) [سورة النساء: ١٧٦] ، بمعنى: أن لا تضلوا[134]، فالغرض من مجيء حروف الزيادة ،احداها:((أنّها زيدت للتوصل إلى الفصاحة، فربما لم يتمكن اللفظ المفرد في الوزن أو في شيء من الأمور اللفظية، فإذا دعم بشيء من هذه الزّوائد صلح، الثاني: أنها زيدت توكيدًا للمعنى))[135]، ولهذا ذهب الزمخشري في احد الوجوه بأن (لا) تأتي لتوكيد القسم، اذ يقول:((إدخال (لا) النافية على فعل القسم مستفيض في كلامهم وأشعارهم.....وفائدتها توكيد القسم))[136]، وهذا ما اجازه ابن يعيش ردا على من انكر زيادة (لا) للتوكيد، وذكر الحجة في ذلك، بقوله:((فإنما جاز أن تكون حروف النفي صلة على طريق التأكيد لأنه بمنزلة نفي النقيض في نحو قولك: "ما جاءني إلا زيد، فهو إثبات قد نفي فيه النقيض، وحقق المجيء لزيد، فكأنه قيل: لا أقسم إلا بيوم القيامة، ولا يمتنع القسم بيوم القيامة))[137]، فتأويل قوله تعالى:(لا اقسم بيوم القيامة)على هذا الوجه بمعنى: اقسم بيوم القيامة، فقد زيدت لتقوية الكلام وتوكيده ،ولأن هذا الاسلوب راسخ في سنن العرب واسلوبها في الكلام لا سيما في دلالة حروف المعاني، وهو ما اكده الزركشي، بقول:((ومعنى كونه زائدا

أن أصل المعنى حاصل بدونه دون التأكيد، فبوجوده حصل فائدة التأكيد، والواضع الحكيم لا يضع الشيء إلا لفائدة))[138].

ثالثا: تكون(لا) رد لكلام سابق، وليست زائدة ،فيكون الوقف عليها في القراءة، ثم يستأنف الكلام بالقول: اقسم بيوم القيامة، فبذلك يحسن الوقف على(لا)[139]، وهذا ما قاله الفراء بأن (لا) ليست صلة في اول الكلام، بل هي نافية، وجاءت كردٍ ينفي كلام سابق قاله المشركون– منكري البعث والجنة والنار– وحجته ان هذا الاسلوب كثير في كلام العرب، اذ يقول:((ولا يبتدأ بجحد، ثم يجعل صلة يراد به الطرح لأن؛ هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه جحد من خبر لا جحد فيه، ولكن القرآن جاء بالرد على الذين أنكروا البعث، والجنة، والنار، فجاء الإقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدأ منه، وغير المبتدأ ، كقولك في الكلام: لا والله لا أفعل ذاك جعلوا (لا) وإن رأيتها مبتدأة ردا لكلام قد كان مضى، فلو ألقيت (لا) مما ينوي به الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جوابا، واليمين التي تستأنف فرق، ألا ترى أنك تقول مبتدئا: والله إن الرسول لحق، فإذا قلت: لا والله إن الرسول لحق، فكأنك أكذبت قوما أنكروه، فهذه جهة (لا) مع الإقسام، وجميع الأيمان في كل موضع ترى فيه (لا) مبتدأ بها، وهو كثير في الكلام))[140] ،فتوجيه ذلك ان (لا) رد لكلام سابق، قاله قوم وهذا جوابه، فالآية بمعنى:((لا، ما الأمر كما تقولون أيها الناس من أن الله لا يبعث عباده بعد مماتهم أحياء، أقسم بيوم القيامة))[141]، وهذا ما ذهب اليه ابن قتيبة بانها ابلغ في الرد لورودها في اول الكلام، وبذلك يعترض قول النحويين والمفسرين إذ جعلوها زائدة في اول الكلام ؛ لحصول الالتباس بين النفي والاقرار، اذ يقول:((أن ادخال (لا) في الكلام اولا، ابلغ في الرد وكان بعض النحويين يجعلها صلة، ولو جاز هذا لم يكن بين خبر فيه الجحد، وخبر فيه الإقرار– فرق))[142]، وتبعه على هذا المذهب

عدد من علماء العربية والتفسير[143]، ولا اشكال عندهم في ورودها في اول الكلام، إذ قالوا:((وإنْ وقع (لا) في أول السورة؛ لأن القرآن قوله كالسورة الواحدة، لاتصال بعضه ببعض، فمجازه مجاز الكلام الواحد، والذي يدل عليه: ذلك أنه قد يذكر الشيء في سورة، فيجيء جوابه في سورة أخرى، كقوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٌ ۝٦ ﴾ [الحجر: ٦]، جاء جوابه في سورة أخرى، وهو قوله: ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٍ ۝٢ ﴾ [القلم: ٢]))[144]، ،فتوجيه ذلك يكون بالوقف على (لا) ؛ لأنها رد لكلام قد مضى، وصدر من المشركين منكري ما جاء به النبي (محمد) صلى الله عليه وسلم من ترهيب وترغيب، ثم استأنف الكلام بالقسم بيوم القيامة، وهذا الوجه هو الاصوب عند ابو جعفر الطبري ؛((لأن المعروف من كلام الناس في محاوراتهم إذا قال أحدهم: لا والله، لا فعلت كذا، أنه يقصد بلا ردّ الكلام، وبقوله: والله، ابتداء يمين، وكذلك قولهم: لا أقسم بالله لا فعلت كذا))[145]، بينما يراه ابي حيان ضعيف؛((لأن في ذلك حذف اسم لا وخبرها، وليس جوابا لسائل سأل، فيحتمل ذلك، نحو قوله (لا) لمن قال: هل من رجل في الدار؟))[146]، وايده في ذلك الدكتور سامي عطا، واضاف((إن هذا الكلام المحذوف الذي قدروه لا دليل عليه....قرر علماء المعاني في مثل هذا الموضع تعيين العطف بالواو حتى لا يحصل اللبس ، كما يقال : هل شفي فلان من مرضه ؟ فيقال : لا ، وشفاه الله. ولا يصح أن نقول : لا شفاه الله حتى لا يتوهم أنه دُعاءٌ عليه لا له. فلو كان الأمر كما يقولون ، لقال سبحانه: لا وأقسم بيوم القيامة ..... فلو كان الأمر كما يقولون من أن (لا) جاءت لنفي كلام سابق ، لم يكن ثمة داع لإعادة حرف النفي مرة أخرى في قوله تعالى: ﴿ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢ ﴾]القيامة: ٢]))[147].

رابعا: جاء هذا الوجه على قراءة من قرأها بمعنى (لأقسم)، بوصل اللام بفعل القسم على انها لام القسم فيما ذكره ابن الاحنف، اذ يقول: ((قرأ ابن كثير برواية قنبل والحسن وعبد الرحمن الأعرج: "لأقسم" بغير ألف موصولة ليس بين اللام والهمزة مد،.....فإن قيل: ألا يأتون بالنون على هذه القراءة، ولا يحسن في القسم استعمال اللام بلا نون، كما لا يحسن استعمال النون بلا لام، قيل: المعول على قراءة الأكثر والجمهور، والقراءة سنة متبعة، ووجهها في العربية أنهم استغنوا بأحد التأكيدين عن الآخر))[148]، بمعنى: لأقسم بيوم القيامة، وهو جائز عند الفراء ، اذ يقول:((لان العرب تقول: لأحلف بالله ليكونن كذا وكذا، يجعلونه (لاماً) بغير معنى (لا)))[149]،وايده أبو البقاء العكبري بورودها من غير النون، معتمدا في ذلك على المعنى؛ لأن كلام الله واخباره صادقة مصدقة، فهي غنية عن التوكيد، فيجوز ان تأتي من غير نون التوكيد، بتقدير: والله لأقسم ،فيكون الفعل للحال[150]،بينما خرجها ابن الاحنف في قوله السابق على اساليب العرب في علة الاستغناء بأحد التأكيدين عن الآخر، وهذا الوجه ضيف عند بعض العلماء؛ لأنها لو جاءت للقسم المستأنف لكان حقها الاقتران بنون التوكيد، فيكون الفعل للمستقبل، فتأويلها:((لأقسمن ،لأن العرب لا تقول لأفعل كذا اذا ارادوا الايجاب في المستقبل، وانما تقول: لأفعلن))[151]، بينما يرى ابن جني انها ليست للقسم، لأنها لم تقترن بالنون المؤكدة، بل هي لام ابتداء فتحمل عليها هذه القراءة، اذ يقول:((وينبغي أن تكون هذه اللام لام الابتداء، أي: لأنا أقسم بيوم القيامة، وحذف المبتدأ للعلم به، على غرّة حال الحذف والتوكيد. فهذا هو الذى ينبغي أن تحمل عليه هذه القراءة، ولا ينبغي أن يكون أراد النون للتوكيد؛ لأن تلك تختص بالمستقبل؛ لأن الغرض إنما هو الآن مقسم لا أنه سيقسم فيما بعد، ولذلك حملوه على زيادة (لا)، وقالوا: معناه أقسم بيوم القيامة، أي: أنا مقسم الآن؛ ولأن

حذف النون هنا ضعيف خبيث.))[152]، فكان تأويلها: لأنا اقسم بيوم القيامة، بتقدير: مبتدأ محذوف للدلالة السياق عليه، وتابعه الزمخشري بأنها (لام) ابتداء دخلت على المبتدأ والخبر، فبذلك يكون الفعل للحال[153]، وهو الاولى عند ابو حيان؛ لأنها ((لام أشبعت فتحتها، فتولدت منها ألف، كقوله: أعوذ بالله من العقراب..... فالمعنى: فلأقسم، كقراءة الحسن))[154]، بينما نرى أن ابو جعفر الطبري ، لا يجيزها لأنها قراءة مغايرة لما أجمع عليه قراء الامصار، إذ يقول((فقرأت ذلك عامة قراء الأمصار: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ ﴾ [لا] مفصولة من أقسم، سوى الحسن والأعرج، فإنه ذكر عنهما أنهما كانا يقرآن ذلك (لأقسم بيوم القيامة) بمعنى: أقسم بيوم القيامة، ثم أدخلت عليها لام القسم، والقراءة التي لا أستجيز غيرها في هذا الموضع، (لا) مفصولة، أقسم مبتدأة على ما عليه قراء الأمصار، لإجماع الحجة من القراء عليه))[155].

خامسا : ذهب الزمخشري الى توجيه آخر غير ما ذكره المفسرون بعد ان عرض اقوالهم في موطن الآية الكريمة، بان (لا) جاءت لنفي القسم، اذ يقول:((والوجه أن يقال: هي للنفي. والمعنى في ذلك أنه لا يقسم بالشيء إلا إعظاما له يدلك عليه قوله تعالى: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦ ﴾ [الواقعة: ٧٥-٧٦]، فكأنه بإدخال حرف النفي، يقول: إن إعظامي له بإقسامي به كلا إعظام; يعني أنه يستأهل فوق ذلك)) وهذا ما ايده فخر الدين الرازي ، وجعل تقديره:((كأنه تعالى يقول: لا أقسم بهذه الأشياء على إثبات هذا المطلوب فإن هذا المطلوب أعظم وأجل من أن يقسم عليه بهذه الأشياء ويكون الغرض من هذا الكلام تعظيم المقسم عليه وتفخيم شأنه وثانيها: كأنه تعالى يقول: لا أقسم بهذه الأشياء على إثبات هذا المطلوب، فإن إثباته أظهر وأجلى وأقوى وأحرى، من أن يحاول إثباته بمثل

هذا القسم)) وهذه الاقوال لا تصلح عند ابي حيان[156]، وعند السمين الحلبي، فهي:((شاذة منكرة لا تصح عن قائليها لخروجها عن لسان العرب)) [157].

خامسا: (ما) في قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ [سورةالشمس:٥]

ما: من الادوات النحوية التي تشترك في كلام العرب بين الاسمية والحرفية, وتحتمل في كلامهم على اكثر من معنى, ذكرها النحاة وعلماء العربية حتى وصلت الى اثني عشر وجها [158],واحتملت كل هذه المعاني بحسب الضمير العائد عليها او عدم عوده, وكذلك قرينة الكلام ,وسنن العرب واساليبهم في الكلام, وما ذُكِر في الآيات القرآنية من معانٍ تشترك فيها(ما) في الموضع الواحد[159], فتكون بمعنى (الجزاء ,والاستفهام, وموصولة بمعنى الذي ,وتعجبا, وتأتي نافيه عاملة وغير عاملة, وزائدة, ونكر موصوفة وغير موصوفة, ومصدرية تنسبك مع الفعل بتأويل المصدر, وكافة للعامل من عمله ,وتكون بمعنى: الحين) وغيرها من المعاني[160],وقد تحتمل (ما) وجهين من المعاني: الموصولة فتكون اسماً, والمصدرية فتكون حرفاً, كما ذكرها ابن الاحنف في قوله تعالى﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾[سورةالشمس:٥] اذ يقول:((أي: والذي بناها، وقيل: ومن بناها كقوله تعالى: ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء: ٣] ، وقوله: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء:٢٢] , (ما) بمعنى (من)، كقول أهل الحجاز: فسبحان ما يسبح له الرعد، فإن (ما) يعم كل شيء .وقال الفراء والزجاج: (ما) بمعنى المصدر، تقديره: وبنائها. ويحتاج إلى تقدير حذف مضاف تقديره: وصاحب بنائها، وهو الأصح .))[161]

فذهب النحاة والمفسرين في توجيه (ما) على هذا المعنى, فكانوا على مذهبين ,واختلفوا في معناها بين الاسمية والحرفية, وكلٌ له مذهبه في النحو وادلته على ما جاء في نظائرها من القرآن الكريم, وما قالته العرب في اساليبها, وقرائن الكلام.

أ- (ما) :اسمية, فمن قال بالاسمية جعل (ما) موصولة في موضع (الذي) بمعنى :والسماء والذي بناها[162],ومنهم من قال ان (ما) في هذا الموضع بمعنى (من) ,أي: والسماء ومن بناها[163],فهذا قسم أقسم الله سبحانه بالسماء, واقسم بالذي بناها وهو سبحانه وتعالى من بناها, وهذا ما ذكره الزجاج محتجاً بقول العرب, بمعنى:((والسماء والذي بناها. ويحكى عن أهل الحجاز : سُبْحَانَ مَا سَبَّحْتُ لَهُ , أي: سبحان الذي سبحت، وَمَنْ سَبَّحْتُ له. فأقسم اللَّه عز وجل بهذه الأشياء العظام من خلقه لأنها تدل على أَنه واحِدٌ والذي ليس كمثله شيء))[164], فكان توجيه النحاة والمفسرين بمعنى (الذي) ,قد جاء نظيره في القرآن الكريم وعلى نحو ما قالته العرب فالغالب على الاداة (ما) أن تأتي لغير العاقل, ولصفة من يعقل, وللعاقل في مواضع قليلة[165],اذ يقول المبرد ((فأما (ما) فتكون لذوات غير الآدميين, ولنعوت الآدميين, إذا قال: ما عندك؟ قلت: فرس أو بعير .... ولا يكون جوابه زيد.... ولكن يجوز أن يقول: ما زيد؟ فتقول طويل أو قصير.... فإن جعلت الصفة في موضع الموصوف على العموم جاز أن تقع على ما يعقل, ومن كلام العرب: سبحان ما سبح الرعد بحمده , وسبحان ما سخركن لنا))[166] , وهذا ما ذهب إليه وأيده ابو عبيدة, وابو جعفر الطبري, ومن جاء بعدهم من النحاة والمفسرين[167] , وتأتي(ما) لمن يعقل وحجة العلماء في ذلك انها تقع على ذوي العلم[168] , ولها نظائر في القران الكريم, كقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣ ﴾ [الليل: ٣], بمعنى: والذي خلق الذكر والانثى, وفي قوله تعالى : ﴿كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ ﴾[الانفال:٥] , اذ يقول ابو عبيدة:((مجازها

مجاز القسم، كقولك: والذي أخرجك ربك لأن (ما) فى موضع (الذي) وفى آية أخرى ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ أي: والذى بناها))[169] وهذا ما قال به وايده ابن قتيبة ,ابو العباس المبرد, وابن جرير, وابن السراج[170],

اما توجيه (ما) بمعنى (من) ذكره ابن جرير الطبري :((وقيل: ﴿ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ وهو جل ثناؤه بانيها، فوضع (ما) موضع (من) كما قال : ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ [سورة البلد :٣] , فوضع (ما) في موضع (من) ومعناه، ومن ولد، لأنه قسم أقسم بآدم وولده))[171] ,وهذا ما ذهب إليه ابو عبيدة, و ابو العباس المبرد, والزجاج ,وابو اسحاق الثعلبي, وابو هلال العسكري [172], وجاء هذا الوجه بهذا التأويل لأن النحاة وعلماء العربية يرون ان (ما) و(من) اصلهما واحد فتكون (من) للناس ,أي: العاقل, و(ما) لغير الناس, أي: غير العاقل ,ولصفة من يعقل ,وبذلك فإنها تأتي مشتركة على عدة أوجه , فالعرب تعقب الاداة (ما) بالنيابة عن (الذي) و(من) اذا أمِن اللبس في الكلام [173] ,يقول ابن عاشور:((وانما تختص (من) بالعاقل, فلا مانع من إطلاق (ما) على العاقل إذا كان اللبس مأموناً))[174] ، فيستعار إحداهما للآخر في تراكيب الجمل إذا قبلها السياق والمعنى, وتكون موافقة لسنن العرب في كلامها[175],يقول ابن يعيش: ((وأما "ما"، فتكون موصولة بمعنى "الذي"، تحتاج من الصلة إلى مثل ما تحتاج وهي مبنية لما ذكرناه في (من)، من أنها هي وما بعدها اسم واحد، فكانت كبعض الاسم. وهي تقع على ذوات ما لا يعقل وعلى صفات من يعقل))[176],: فالأداة (ما) في هذا الموضع قد عُدِل بها عن الاداة (من) و(الذي)على ما ذكره العلماء؛ لعدة اعتبارات, منها: أن (ما) اوسع في الاستعمال منهما فتكون عامة في كل شيء, وهي تأتي للإبهام على اصلها, اذ يقول سيبويه :((ومن: وهي للمسألة عن الأناسيّ ,ويكون بها

الجزاء للأناسي، وتكون بمنزلة الذي للأناسي. و (ما) مثلها إلا أن (ما) مبهمة تقع على كل شيءٍ)) [177].

ب- ما: مصدرية, وهذا ما ذهب اليه ابن الاحنف مؤيدا مذهب الفراء والزجاج بأن(ما) مصدرية تنسبك مع الفعل الماضي الذي جاء بعدها, فتجعله بمعنى المصدر, فتأويل الآية بمعنى: والسماء وبنائها[178],وهو قول الفراء, إذ : ((تكون (ما) وما بعدها في معنى مصدر، كقوله: وَالسَّماءِ وما بناها .....كأنه قال: والسماء وبنائها))[179] , فبذلك((رجع القسم إلى ما خلق وهو السماء، فإن بناء السماء عينها))[180], وهو ما أكده المبرد, والزجاج [181], ويكون جائزاً عند بعض النحاة والمفسرين[182],وتوجيه ذلك للدلالة على المصدرية بمعنى: وبنائها, ومذهبهم في ذلك ان ان(ما) تختص لغير العقلاء ,وهي عند البصريين حرف فتكون مع الفعل الماضي والمضارع في تأول المصدر[183], ولا تحتاج الى ضمير يعود عليها من صلتها, إذ يقول ابو الحسن الهروي:((وانما يعرف أن (ما) مع الفعل بمعنى المصدر أو بمعنى(الذي) أنها إذا كانت بمعنى المصدر لم تحتج الى عائد يعود عليها من صلتها.... وإذا كانت (ما) بمعنى (الذي) لم يكن بد من عائد يعود عليها من صلتها)) [184], في حين اعترض جار الله الزمخشري على هذا التأويل, بجعلها مصدرية, فقال:((جعلت «ما» مصدرية في قوله وَما بَناها وَما طَحاها وَما سَوَّاها وليس بالوجه لقوله: فَأَلْهَمَها ,وما يؤدى إليه من فساد النظم , والوجه أن تكون موصولة، وإنما أوثرت على (من) لإرادة معنى الوصفية، كأنه قيل: والسماء، والقادر العظيم الذي بناها،))[185] , وتبعه في ذلك علم الدين السخاوي, وبعض المفسرين[186],وأجاب السمين الحلبي على هذا الاعتراض مؤيدا توجيه الآية على المصدرية, بقوله :((وأُجِيب عنه بوجهَيْن، أحدُهما: يكونُ على حَذْفِ مضافٍ، أي: وربِّ – أو باني – بناءِ السماء ونحوه. والثاني: أنه لا غَرْوَ في

الإقسام بهذه الأشياء كما أَقْسم تعالى بالصبح ونحوه.))[187], وبهذا يكون القسم راجعا لخالق الاشياء جلت قدرته أو بالأشياء المخلوقة لفخامتها, وما خفي فيها من اسرار عظيمة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ,ويرى ابن كثير الدمشقي أن (ما) تحتمل الوجهين :الاسمية والحرفية في الآية الكريمة , وكلاهما متلازمتين[188], ,لهذا يرى الدكتور فاضل السامرائي :((أن (ما) مع أنها اسم موصول ...قد تشترك في أكثر من معنى في التعبير الواحد, فهي قد تحتمل الموصولية الإسمية والحرفية))[189] , فالاداة (ما) في الآية الكريمة تعبر عن المعنيين لاحتمال ذلك ,وهي تفيد الابهام والمبالغة لتعظيم الخالق سبحانه, وما خلق من اشياء عظيمة اقسم بها لفخامتها, فدلت على قدرته سبحانه وتعالى, وكذلك توسعا في المعنى.

سادسا: هل: في قوله تعالى: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ ﴾ [الإنسان: ١]

هل: من حروف الاستفهام, تدخل على الاسماء والافعال, وتكون غير عاملة, والاصل فيها الاستفهام [190] , فيستفهم بها لطلب التصديق الموجب لا غير, نحو: هل قام زيد؟ وهل زيد قائم؟ فتساوي الهمزة في ذلك [191], لكنها تفترق عنها في عدة امور ذكرها علماء العربية[192], ,وتأتي لمعنى :((الاستخبار :وهو طلب خبر ما ليس عندك ,وهو بمعنى الاستفهام, أي: طلب الفهم))[193] ,وترد(هل) في كلام العرب لعدة معاني ذكرها علماء العربية من النحاة والمفسرين, فمنها :(الاستفهام على الحقيقة, والنفي بمعنى:(ما), وتكون بمعنى: قد , وتفيد معنى الامر, وبمعنى :(إنَّ) فتكون للتقرير والاثبات)[194], كقوله تعالى :﴿ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ﴾ [الفجر:٣] , بمعنى :إن في ذلك القسم كفاية لذي اللب والعقل[195].

وقد ذكر ابن الاحنف هذه المعاني بانها تجيء في كلام العرب على اربعة اوجه, مستشهداً لها بآيات قرآنية, فقال:

((و(هل) في كلام العرب على أربعة أوجه، الأول: بمعنى (قد)، كقوله تعالى: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١] ، و ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١] , والثاني: بمعنى الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗا﴾ [الأعراف ٤٤], والثالث: بمعنى الأمر كقوله تعالى: ﴿ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾[المائدة:٩١] ؛ أي: فانتهوا. والرابع: بمعنى "ما" الجحد، كقوله تعالى: ﴿ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴾[النحل: ٣٥]، و ﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴾ [الرحمن :٦٠]، والمعنى: ما جزاء من أحسن في الدنيا إلا أن يحسن إليه في الآخرة))[196],

في حين انه ذكر في موضع آخر: ان (هل) تكون بمعنى (قد) وليس باستفهام ,وذلك في قوله تعالى: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾ [الإنسان: ١], إذ يقول ابن الاحنف:(({هل} هاهنا خبر بمعنى (قد) ، وليس باستفهام، وقيل: هو إستفهام، والإنسان عام, وقوله: ﴿ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾ وقت من الدهر, ﴿ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾ بأمر, ولا نهي, ولا شرف, ولا غيره))[197] .

وفي بيان هذا المعنى اختلف المفسرون وعلماء العربية بين من جعلها بمعنى (قد)؛ لأنها : خبر تفيد التقرير والتحقيق والتقريب, ومنهم من جعلها على اصلها فتفيد الاستفهام لا غير.

أ–هل بمعنى (قد): و(قد) من الحروف التي استعملتها العرب في أسلوب التوكيد, وهي مختصة بالدخول على افعال الماضي والمضارع؛ للإفادة التحقيق, وتقرير المعنى

وتوكيده, ونفي الشك عن الخبر لتصديقه[198],وبذلك يقول الازهري:((وقد حرف يوجب به الشيء كقولك: قد كان كذا أو كذا، والخبر أن تقول كان كذا وكذا, فأدخل قد توكيدا لتصديق ذلك))[199], و (هل) بمعنى (قد): في هذا الموضع: هو مذهب الخليل بن احمد الفراهيدي[200],وهذا ما أكده الفراء, بقوله:((معناه: قد أتى على الإنسان حين من الدهر. (وهل) قد تكون جحدا، وتكون خبرا. فهذا من الخبر؛ لأنك قد تقول: فهل وعظتك؟ فهل أعطيتك؟ تقرره بأنك قد أعطيته ووعظت))[201], فيكون هذا الوجه بمعنى:((قد أتى على الإنسان ، وهو آدم عليه السلام ، وهو أول من سمي به ﴿حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾ أربعون سنة ملقى بين مكة والطائف، قبل أن تنفخ الروح فيه ﴿ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾ لا يذكر، ولا يعرف، ولا يدرى ما اسمه، ولا ما يراد به))[202],وحجة العلماء على هذا المعنى ما نقلوه عن قول الصحابة – رضي الله عنهم– حين سمعوا الآية, فقالوا: ليتها تمت, إذ يقول الواحدي: ((ويحقق ذلك قول أبي بكر الصديق – أرضاه الله– قال لما سمع هذه الآية: ليت المدة التي أتت على آدم، ولم يكن شيئًا مذكورًا، تمت على ذلك، وكان لا يلد، ولا يُبتلى أولاده..... ومراده أن (هل) لو كان استفهامًا ما قال من قال: ليت ذلك تم؛ لأن الاستفهام إنما يجاب بـ (لا) أو (نعم)، وهذا الكلام، إنما يحسن إذا كان المراد بـ (هل) الخبر لا الاستفهام))[203] , فلو كان استفهامًا لإحتاج الى جواب له ملفوظ او مقدر [204], لذلك قيل عند سماعها :ليتها تمت ,فالمعنى: ((قد أتى على الخلق حين من الدهر، لم يكن الإنسان فيه شيئا مذكورا في تلك الخلائق))[205],وهذا المعنى قال به المبرد, وابو عبيدة, وابن جريرالطبري, وابن جني, وتبعهم في ذلك عدد من العلماء[206].

ب– هل للاستفهام وهذا ما ذهب اليه في الوجه الآخر لمعنى (هل) عدد من علماء العربية والمفسرين, بأن (هل) تأتي على بابها للاستفهام وتكون بمنزلة قد وانما جاء

الاستفهام من همزة مقدرة فيها بلفظة (أم هل) وهو جائز عند سيبويه, بقوله:((وتقول: أم هل، فإنما هي بمنزلة قد، ولكنهم تركوا الألف استغناء، إذ كان هذا الكلام لا يقع إلا في الاستفهام)) [207], ويؤكد هذا القول في موضع آخر عندما تكلم في باب تبيان (أم) لم دخلت على حروف الاستفهام, اذ يقول:((وكذلك هل إنما تكون بمنزلة قد، ولكنهم تركوا الألف إذ كانت هل لا تقع إلا في الاستفهام))[208], ومعنى ذلك ان اصل (هل) تكون بمعنى (قد).

واما الاستفهام فيها جاء بتقدير الف الاستفهام, ولكثرة استعمالها مع (هل) أهمل العرب الهمزة فصارت في حكم المنسية فاصبح الاستفهام للتقرير[209] , واليه ذهب المبرد: بأن (هل) تخرج من حد المسألة فتكون بمنزلة (قد)[210] , وذلك نحو: قوله تعالى: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾, وهذا ما أكده ابن جني في الآية الكريمة، بأنها خرجت من باب الاستفهام الى الخبر بمعنى التقرير؛ لأن التقرير ضرب من الخبر، فظاهر اللفظ استفهام ومعناه الخبر [211] ، وقال في كتابه اللمع مستدلاً على ذلك بشعر العرب، اذ يقول:((وقد تكون (هل) بمعنى (قد) ، قال الله تعالى: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾، أي: قد أتى عليه حين من الدهر, قال الشاعر:

سائل فوارس يربوع بشدتنا ... أهل رأونا بسفح القف ذي الأكم[212]

أي قد رأونا))[213]، ونقل ابن ام قاسم المرادي عن بعضهم بأن: الجمع بين الهمزة و(هل) اسهل في هذا التركيب؛ وذلك لاختلاف لفظهما ولأن احدهما ثنائي فيكون بمثابة الجمع بين اداتين بمعنى واحد لإفادة التوكيد[214]،واعترض بعض العلماء على هذا التوجيه, واكدوا انها بمنزلة(قد) ,اذ يرى المالقي أن حمل معنى الآية لا يكون على الاستفهام: ((لأنه لم يثبت دخول الاستفهام على الاستفهام فيحمل هذا عليه.....فهي اشبه بـ (قد) الداخلة على الماضي))[215]، وهذ ما اكده ابو البركات

الانباري أن (هل) تأتي بمعنى (قد) دون الاستفهام، وحجته في ذلك إذ يقول: ((ولا يجوز أن تُجعل (هل) استفهامًا؛ لأنَّ الهمزة للاستفهام، وحرف الاستفهام، لا يدخل على حرف الاستفهام))[216]، بينما يرى ابن هشام أن الاصوب؛ لا تكون بمعنى:(قد) بل هي للاستفهام اصلا ,اما قولهم عن لفظة (أهل) في البيت الشعري السابق, إذ يقول:((فالبيت شاذ فيمكن تخريجه على أنه من الجمع بين حرفين لمعنى واحد على سبيل التوكيد, كقوله:

... ولا للما بهم أبدا دواء[217])) [218] .

وتأكيداً لما ذهب اليه النحاة والمفسرون في هذا الوجه ـ بأن: (هل) إذا جاء بعدها فعل ماضي، فهي بمنزلة (قد) لإفادة التحقيق والتوكيد، والعلم بالشيء وذهاب الشك[219]، فيكون تأويل الآية على معنى الخبر , كاستفهام تقريري:((معناه: قد أتى على الإنسان؛ والإنسان في هذا الموضع آدم صلى الله عليه، والحين أربعون سنة، كان الله عز وجل: خلق صورة آدم ولم ينفخ فيه الروح أربعين سنة، فذلك قوله: لم يكن شيئا مذكورا))[220]، وهذا ما ذهب اليه مكي بن ابي طالب وجعله الاحسن بان تكون على بابها:((والأحسن أن تكون هل على بابها للاستفهام الذي معناه التقرير وانما هو تقرير لمن أنكر البعث فلا بد أن يقول نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال له من أحدثه بعد أن لم يكن وكونه بعد عدمه كيف يمتنع عليه بعثه واحياؤه بعد موته)) [221],والراي في هذه المسالة: ان هل: استفهام تقريري, ظاهره استفهام ومعناه الخبر الذي لا شك فيه, وهو اقرب الى الصواب في الدلالة؛ وذلك لاتساق هذا الاسلوب مع ما قالته العرب في سنن كلامها, وتعليق الصحابة–رضي الله عنهم– في هذا الموضع, اضافةً لورود (هل) بمنزلة (قد) على التقرير والاثبات في آيات قرآنية أخرى, إذ يجوز تقدير حرفا

بمنزلة حرف آخر يختلفان في اللفظ ويلتقيان في المعنى, كما ورد في كلام العرب, نثرهم وشعرهم.

الخاتمة

فيما سبق من عرض بعض حروف المعاني في كتاب البستان, تبين انها تحتمل عدة اوجه عبرت عن معاني مختلفة تحَكَمَ فيها سياق الكلام وما تحتمله هذه الاحرف من معنى ظاهري عام , واخرى فرعيه وكامنة, مما اثر في تعدد التوجيه واختلاف اراء المفسرين واهل المعاني كل حسب مذهبه النحوي حول مسائل الحروف, ولهذا برزت منهجية ابن الاحنف في طرح الآراء المختلفة بين المذاهب ومعالجتها بحسب الاقرب الى معنى الآية الكريمة, فمعاني الحروف ودقتها في توظيف المعنى داخل السياق القرآني تعطي ملمحاً بارزا في اهمية استخدام وظائفها اللغوية والدلالية, مما يدل على اهمية هذه الظاهرة اللغوية في تبيان معاني القران الكريم؛ للوصول الى المعنى المطلوب, وكذلك فعل ابن الأحنف في عرض حروف المعاني وتبيان وظائفها الدلالية والنحوية, فجاءت نتائج البحث كالآتي:

١- نظرا لتنوع حروف المعاني وتعدد دلالتها فان معانيها تختلف وفق السياقات النصية الداخلة عليها, مما يؤثر في توجيه الآية القرآنية وبيان مرادها.

٢- لعبت حروف المعاني دورا بارزا في ربط الجمل والتراكيب اللغوية, مما زاد من سعة تأثيرها في توجيه المعنى, ولما تحمله من وظائف دلالية ونحوية اثرت في تعدد التوجيه في المسألة الواحدة.

٣- تعامل ابن الاحنف في طرح مسائل حروف المعاني ودورها الوظيفي والدلالي باعتدال وعرضها بأسلوب بعيد عن التعقيد, مع بيان احكامها النحوية, وذلك بعد عرضه لأقوال العلماء السابقين له, وذكر الشواهد القرآنية, والاحاديث النبوية الشريفة, و قول العرب شعرهم ونثرهم؛ بغية تعضيد القول الارجح في كل مسالة.

الهوامش

(١) البستان في اعراب مشكلات القرآن:١/ ١٧, و ينظر: العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية :١/ ٤٢٣، والأعلام للزركلي ١/ ١٠٤ .

(2) ينظر: معجم البلدان لياقوت: ٢/ ١٢٣، ١٢٤، تاج العروس للزبيدي: مادة جبل.

(٣) المصدر نفسه: ١٨.

(4) السلوك في طبقات العلماء والملوك ٢/ ١٧٧.

(٥) المصدر نفسه: ٢٩.

(6) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٢/ ١٧٣، هدية العارفين: ١/ ٤٣٧،، معجم المؤلفين :ج٥/٦٥.

(7)المدارس الإسلامية في اليمن :٧٥.

(8)هدية العارفين: ج٢/٥٥٦، وينظر: معجم المؤلفين لكحالة:ج١٢/١٤١.

(٩)السلوك في طبقات العلماء والملوك: ٢/ ١٧٧.

(10)البستان في إعراب مشكلات القرآن:ج١/١٨.

(11) العقود اللؤلؤية فِي تاريخ الدولة الرسولية:ج١/ ٣٢ ,٣٣.

(١٢)البستان في اعراب مشكلات القرآن: ٣٧.

(١٣) ينظر: العقود اللؤلؤية ١/ ٤٢٤، بغية الوعاة : / ٢٩٩، طبقات المفسرين:١/٣٤.

(١٤) البستان في اعراب مشكلات القرآن: ٣٧.

(١٥) جمهرة اللغة: مادة (وجه).

(١٦) ينظر: لسان العرب: مادة: (وجه).

(١٧) ينظر: لسان العرب: مادة (وجه), والمعجم الوسيط: (وجه): ١٠١٥ , ومعجم مصطلحات العروض والقوافي: ٢٥٦ – ٢٥٨.

(١٨) ينظر: مفتاح العلوم: ١٨٠.

(١٩) التعريفات: ٦٢.

(٢٠) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : ١٥٢٢.

(٢١) ينظر: الأصول: دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب: ٢٠٦.

(٢٢) ينظر: مختار الصحاح: مادة حرف, وينظر: لسان العرب: مادة حرف.

(٢٣) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ١١٤.

(٢٤) العين: ١٠/٢١٠، وينظر: تهذيب اللغة ١/١٢٠.

(٢٥) ينظر: الايضاح في علل النحو: ٥٤.

(٢٦) النحو الوافي: ٦٨.

(٢٧) ينظر: جامع الدروس العربية: ٦١٠.

(٢٨) ينظر: رسالة حروف المعاني بين الأداء اللغوي والوظيفة النحوية: ٢٤.

(29)ينظر: المخصص:٢٣١/٤، ورصف المباني :٩٣ ، والجنى الداني:٢٠٥،٢٠٤.

(30)ينظر: منازل الحروف:٥٨ ,والابانة في اللغة العربية:٨٢،٨٣/٢, وشمس العلوم ودواء وكلام العرب من الكلوم:١١٤/١.

(31)ينظر: رصف المباني :٩٥.

(32)ينظر: الجنى الداني:٢٠٥،٢٠٦ والتصاريف لتفسير القران مما اشتبهت اسمائه وتصرفت معانيه:٢٠٦ .

(33)ينظر: معاني القرآن :٢٢٩/٢, والمقتضب:١٢/١ ,والاصول في النحو:٥٧/٢.

(34)شرح التسهيل:٢١٩/٣ ،٢٢٠.

(35)الكتاب:١٧٢/٣.

(36)الجنى الداني:٢٠٧, وينظر: معاني القران للنحاس:٣٦٩/٦، وتهذيب اللغه:٤٤٨/١٥.

(37)الحديث رواه الإمام أحمد في(المسند):٥/ ٤٣٤، عن كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه. ينظر: العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام:٨٧١/٢.

(38)ينظر: الجنى الداني:٢٠٧ والابانة في اللغة العربية:٨٢،٨٣/٢.

(39)البيت من الطويل، لذي الرمة ،اللغة: قرن الشمس: أولها وأعلاها عند طلوعها، وقيل: أول شعاعها، رونق الضحا: أوله. ينظر: ملحق ديوان ذي الرمة ص ١٨٥٧، ومعاني القرآن للفراء :٧٢/١.

(40)البستان في اعراب مشكلات القران:٤٧٧،٤٧٦/٢ .

(41)مجاز القران:٢ /١٨٦،١٨٧.

(42)معاني القران:٧٢/١.

(43)ينظر: القطع والائتناف:٦٤٤ ، والمكتفى في الوقف والابتداء:١٩١ ونزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر:١٠٦ .

(44)التفسير البسيط:٥٦/٢٠.

(45)الكشاف:٤٩٢/٣, وينظر: الكتاب الفريد في اعراب القران المجيد:٥٥٧/٥ , والجامع لأحكام القران:٩٩/١٦ .

(46)البحر المحيط:٣٨١/٩.

(47)معاني القران:٧٢/١.

(48)جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٦١٨/١٢ .

(49)ينظر معاني القران للنحاس:٣٦٩/٦ , والمكتفى في الوقف والابتداء:١٩١, وغرائب التفسير وعجائب التاويل:١٠٦٥/٣.

(50)الجمل في النحو:٣٣٩،وينظر: منازل الحروف:٥٩،٦٠.

(51)الكتاب:١٧٣/٣ .

(52)باهر البرهان في معنى مشكلات القران:١٢٩٥/٣, وينظر: المكتفى في الوقف والابتداء:١٩١.

(53)ينظر: تفسير السمعاني:١٠٩/٥, والمحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز:٥٩/٥.

(54)ينظر: التبيان في اعراب القران:١١٤٠/٢,و الكتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد:٥٥٧/٥.

(55)نتائج الفكر:٢٠٥.

(56)ينظر:المقتضب:٢٩٥/١,والمسائل البصريات: مسألة: ٨٤ : ٧١١/١.

(57)الكشاف:٤٩٢/٣.

(58)المقتضب:٢٩٦/٣, وينظر: معاني القران للنحاس:٣٦٩/٦, والقطع والائتناف:٦٤٤.

(59) ينظر: حروف المعاني للزجاجي:٥٧, ومعاني الحروف للرماني:٧٥, والأزهية في علم الحروف:٤٥, والجنى الداني:٢٠٧.

(60) الكتاب سيبويه:٦٣/٣.

(61) ينظر: التصاريف لتفسير القران مما اشتبهت اسمائه وتصرفت معانيه:١٩٥, ورصف المباني:١٠٧.

(62) المقتضب:٥١/١, وينظر :مغني اللبيب:٣٦.

(63) ينظر: حروف المعاني للزجاجي:٥٧, ومعاني الحروف للرماني:٧٥, والأزهية في علم الحروف:٤٥, والجنى الداني:٢٠٨.

(64) ينظر: الأزهية في علم الحروف:٥١, ورصف المباني :١٠٩.

(65) معاني القرآن: ٢/ ٢٠٠.

(66) ينظر: قول المبرد في الوسيط للواحدي ٣/ ٢٣٣.

(67) معاني القرآن واعرابه للزجاج:٣٨٧/٣.

(68) سورة فاطر :الآية٢٣.

(69) سورة الملك: الآية ٥

(70) البستان في اعراب مشكلات القران:١٨٤/١.

(71) معاني القرآن واعرابه للزجاج:٣٨٧/٣.

(72) ينظر: تفسير مقاتل سليمان:٧٣/٣,وتفسير يحيى بن سلام:٣٠٣/١, ومعاني القران للفراء:٢٠٠/٢.

(73) ينظر: ايضاح الوقف والابتداء:٧٧٣/٢, والقطع والائتناف:٤٢٣, وجمال القراء وكمال الاقراء:٦٩٤.

(74) التفسير البسيط:٣٩/١٥.

(75) جامع البيان عن تأويل آي القرآن :٤٣/١٧.

(76) ينظر: تفسير مقاتل سليمان:٧٣/٣, وتفسير يحيى بن سلام:٣٠٣/١, ومعاني القران للفراء:٢٠٠/٢, والتفسير البسيط:٣٩/١٥, والكشف والبيان عن تفسير القرآن:٤١١/١٥.

(77) ينظر: غرائب التفسير وعجائب التاويل:٧٣٦/٢ ,والكتاب الفريد في اعراب القران المجيد:٤٧٨/٤, والدر المصون:١٣٨/٨.

(78) معاني القرآن للفراء:٢٠٠/٣, وينظر :الهداية الى بلوغ النهاية:٤٧٣٩/٧.

(79) ينظر: التحرير والتنوير٣٣/١٧.

(80) ينظر: ايضاح الوقف والابتداء:٧٧٣/٢, والقطع والائتلاف:٤٢٣.

(81) الكتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد: ٤٧٨/٤, وينظر: الجامع لأحكام القرآن:٢٧٦/١١.

(82) جمال القراء وكمال الاقراء:٦٩٤.

(83) حروف المعاني للزجاجي:٤٧, ومعاني الحروف للرماني:٣٦ ,والجنى الداني : ٣٦ .

(84) ينظر: معجم مقاييس اللغة: مادة لزق: ٢٤٤/٥ .

(85) الكتاب :٢١٧/٤.

(86) حروف المعاني للزجاجي:٨٦,٨٧ ,ومعاني الحروف للرماني:٤١ ,والجنى الداني : ٣٧ ,٣٨,ورصف المباني في شرح حروف المعاني:١٤٣ ,١٤٤.

(87) هو: المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، أبو السعادات، مجد الدين ابن الأثير , محدث لغوي اصولي له عدة تصانيف. منها: النهاية في غريب الحديث، وجامع الأصول في أحاديث الرسول , والإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف ,والشافي في شرح مسند الشافعي(توفي سنة ٦٠٦ هجرية).

(88) النهاية في غريب الحديث والاثر:١٧٧/١ .

(89) البستان في إعراب مشكلات القرآن:١٠٣/٥

(90) تاج العروس للزبيدي : مادة :لبس :ج ٤٦٦/١٦ .

(91) معجم مقاييس اللغة: مادة لصق: ٢٤٩/٥ .
(92) ينظر: الجنى الداني:١٠٢ .
(93) جواهر الأدب:١٥.
(94) البحر المحيط :١٠: ٥٦٣ .
(95) غرائب القران ورغائب الفرقان:٦: ٥٧٨ .
(96) الصاحبي في فقه اللغة:٦٧ .
(97) الجنى الداني:٣٧ .
(98) ينظر: مغني اللبيب: ١٣٨ ,وجواهر الادب في معرفة كلام العرب: ١٦ ,وشرح كافية ابن الحاجب: ٤:٢٧٦ .
(99) حروف المعاني في القران الكريم نماذج مختارة/ بحث منشور:٤٠٣.
(100) الكشاف : ٣٨٨/١.
(101) غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ٥٨٧/٦ .
(102) رصف المباني في شرح حروف المعاني:١٤٤ .
(103) روائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي: ٦٦٤/٢ .
(104) اعراب القرآن للباقولي:٦٨٩/١ .
(105) ينظر: تفسير القرآن العظيم:٦٤٠/٢ .
(106) ينظر: اللباب في علوم الكتاب: ٥٤٢/٢٠ .
(107) ينظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ٥٨٧/٦
(108) ينظر: الجنى الداني:٤٠ .
(109) ينظر: جواهر الأدب:٣٩ ,و الجنى الداني:٤٠.
(110) ينظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ٥٨٧/٦ .
(111) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب حاشيه الطيبي على الكشاف:٦١٧/١٦
(112)غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ٥٨٧/٦ .
(113) ينظر: حروف المعاني للزجاجي:٣١، ورصف المباني: ٢٥٧،والجنى الداني:٢٩٠،٣٠٠.
(114) ينظر: حروف المعاني والصفات:٣٣٧ ، والازهية في علم الحروف: ١٥٠ ، ومعاني الحروف للرماني: ١٠٢، والاصول في النحو:٤٠١/١،٤٠٠.
(115) رصف المباني:٢٧٠.
(116) ينظر:الكليات:٤٨٨.

(117) ينظر: الاصول في النحو:٢٥٨/٢، والازهية في علم الحروف: ١٤٩، ورصف المباني:٢٧٢،٢٧٣،وجواهر الادب للاربيلي:٣١٢.

(118) الأزهية في علم الحروف: ١٤٩.

(119) البيت من المتقارب، لأمرئ القيس، ورواية ديوانه: ((لا وأبيك)) ، ينظر: ديوان امرئ القيس :١٥٤، والشعر والشعراء : ٩٧، ١٢٢، والنُكت والعيون :٦/ ١٥٠، والجامع لأحكام القرآن ١٩/ ٩٠.

(120) البيت من الطويل ،مجهول القائل، وهو بلا نسبة في :الجامع لأحكام القرآن :١٩:٩١، والجنى الداني : ٣٠٢.

(121) البستان في إعراب مشكلات القرآن:١٦٧/٤،١٦٨.

(122) مجاز القرآن:٢٧٧/٢.

(123) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٤٧/٢٤، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج:١٣٧/٣، و الأضداد لابن الأنباري:٢١٥، ومعاني القراءات للأزهري:١٠٥/٣.

(124) الأزهية في علم الحروف: ١٥٣.

(125) الإبانة في اللغة العربية:٦١١/٤، وينظر: إعراب القرآن لإسماعيل الأصبهاني:٤٨٣.

(126) البيت من البسيط، من قصيدة لجرير يهجو بها الأخطل، ديوان جرير: ١٥٩/١.

(127) إعراب القرآن للنحاس:٥/ ٥١.

(128) البرهان في علوم القرآن :٣/ ٧٤،و ينظر: أمالي ابن الشجري:٢ /١٤٣..

(129) معاني القرآن وإعرابه للزجاج:٢٥١/٥.

(130) ينظر: تفسير الماتريدي:٣٣٤/١٠ ، و بحر العلوم (تفسير السمرقندي) :٦٢٠/٣، وتفسير السمعاني:١٠١/٦ ، تفسير البغوي:١٨٢/٥.

(131) جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٢٤/ ٤٧.

(132) ينظر: تأويل مشكل القرآن:١٥٥، وجامع البيان عن تأويل آي القرآن:٤٧٠/٢١، وحروف المعاني والصفات:٨ ، والازهية في علم الحروف: ١٥٣ .

(133) الأصول في النحو:٢٥٧/٢ .

(134) ينظر: الإبانة في اللغة العربية:٦١٥/٤،والبرهان في علوم القرآن:٣/ ٧٥،٧٦ ، وينظر :الكليات:٤٨٨.

(135) التخمير شرح المفصل في صنعة الإعراب:٤/ ١١١.

(136) تفسير الكشاف:٢٦٥/٦.

(137) شرح المفصل لابن يعيش:٥/ ٧٥،٧٦، وينظر: الكناش في فني النحو والصرف :٢/١١٩،١١٠.

(138) البرهان في علوم القرآن:٣/ ٧٤.

(139) ينظر: ايضاح الوقف والابتداء١/ ١٤٤، والحجة للقراء السبعة :٦/٣٤٣،

(140) معاني القرآن للفراء:٣/ ٢٠٧.

(141) جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٢٤/٤٩.

(142) تأويل مشكل القرآن:١٥٥.

(143) ينظر:الأضداد لابن الأنباري:٢١٥،٢١٦ ، . وإعراب القرآن للنحاس:٥/ ٥٢، والهداية الى بلوغ النهاية:١٢/ ٧٨٥٦ ، والصاحبي في فقه اللغة العربية :١٢١، والنكت في القرآن الكريم:٥٢٦.

(144) التفسير البسيط :٢٢/٤٧٢، وينظر اعراب القران للنحاس:٥/٥١.

(145) جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٢٤/٤٩.

(146) البحر المحيط:١٠/٩١.

(147) حروف الزيادة في القرآن بين المجيزين والمانعين:١٤٤،١٤٥.

(148) البستان في إعراب مشكلات القرآن:٤/١٦٦.

(149) معاني القرآن للفراء:٣/ ٢٠٧.

(150) ينظر:التبيان في اعراب القرآن:٢/١٢٥٣،وينظر الدر المصون: ١٠/٥٦٤،

(151) التفسير البسيط :٢٢/٤٧٤.

(152) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٢/ ٤٠٢.

(153) ينظر: تفسير الكشاف:٦/٢٦٥.

(154) البحر المحيط:١٠/٩١.

(155) جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٢٤/٤٧.

(156) البحر المحيط:١٠/٣٤٤.

(157) الدر المصون:١٠/٥٦٥.

(158) ينظر حروف المعاني للزجاج: ٥٣, ومعاني الحروف للرماني:٨٦ , والازهية في علم الحروف:٧٥.

(159) ينظر :رصف المباني في شرح حروف المعاني:٣١٠ , الصاحبي في فقه اللغة العربية: ٢٥٢ ,ومعاني النحو:١/١٢٩,١٣٠ .

(160) ينظر: الازهية في علم الحروف: ٧٥ , الصاحبي في فقه اللغة العربية: ٢٥٢, ,والجنى الداني: ٣٢٢ .

(161) البستان في إعراب مشكلات القرآن: ٤ /٤٤٥.

(162) ينظر: تفسير مقاتل : ٤ / ٧١١ , ومجاز القران : ١/ ٢٤١.

(163) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٢٤ / ٤٥٣, والاصول في النحو:١٣٥,١٣٦/٢ ,واعراب القرآن–اسماعيل الاصبهاني:٥٢٤.

(164) معاني القرآن وإعرابه للزجاج:٥ / ٣٣٢.

(165) ينظر: المقتضب: ٤ / ١٨٤,والاصول في النحو:١٣٥,١٣٦/٢ ,والتذيل والتكميل في شرح التسهيل:١٢٨/٣ ,ونزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر:٥٦٦.

(166) المقتضب٢: / ٢٩٦,وينظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية:٢٥٢.

(167) ينظر: مجاز القران :١ /٢٤٠, وجامع البيان عن تأويل آي القرآن:٢٤ / ٤٥٣,ومعاني القران واعرابه للزجاج:٥ / ٣٣٢ .

(168) ينظر البحر المحيط :١ /٤٨٦.

(169) مجاز القرآن :١ /١٤٠.

(170) ينظر :تأويل مشكل القران لابن قتيبة صفحه ٥٣٣.والمقتضب :٢٩٥/٢ ,وجامع البيان عن تأويل آي القرآن:٢٤ / ٤٥٣,والاصول في النحو: ١٣٥/٢

(171) جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٢٤ / ٤٥٣.

(172) مجاز القران لابي عبيده: ٩٥/٢, والمقتضب:٥٢/٢, ومعاني القران واعرابه للزجاج :٥: ٣٣٢, والكشف والبيان عن تفسير القران :٢٩ /٤١٨ , والوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري:٤٣٣.

(173) ينظر: الوجوه والنظائر لابي هلال العسكري:٤٣٣ , والابانة في اللغة العربية:٢٥٥:٤ , ونزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر:٥٦٥, ومعاني النحو:١٢٩/١, ١٣٠

(174) التحرير والتنوير:٥٨٢/٣٠ .

(175) ينظر: الكليات:٨٣٧ ,والكشف والبيان عن تفسير القرآن:١٠ :٢٧.

(176) شرح المفصل لابن يعيش:٢/ ٣٨٠.

(177) الكتاب ,سيبويه ٢/ ٣٠٩

(178) ينظر: معاني القران للفراء: ٣/ ٢٦٣ , حروف المعاني للزجاج :٥٤ ,ومعاني الحروف للرماني: ٨٧ ,وجامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٣٥٣/٢٤ ,والنكت والعيون:٦:٢٨٢.

(179) معاني القرآن للفراء: ٣/ ٢٦٤.
(180) تفسير الماتريدي :٥٤١/١٠ .
(181) ينظر :المقتضب:٢٦٥/٢, ومعاني القران واعرابه:٣٣٢/٥ .
(182) ينظر: الازهية في علم الحروف: ٨٤ , وجامع البيان عن تأويل آي القرآن:٤٥٣/٢٤ , , واعراب القران للنحاس :١٤٥/٥,والجنى الداني: ٣٣١ .
(183) ينظر: حروف المعاني للزجاجي:٥٤ ,ومعاني الحروف للرماني:٨٩ ,ورصف المباني في شرح حروف المعاني:٣١٣ .
(184) الازهية في علم الحروف:٨٧. والجنى الداني في حروف المعاني:٣٣١ ,٣٣٢ .
(185) تفسير الكشاف – ومعه الانتصاف ومشاهد الإنصاف والكافي الشاف:٤/ ٧٥٩.
(186) ينظر: تفسير القران العظيم :٢ : ٦٠٧ , ,والبحر المحيط٤٨٦/١٠ ,وغاية الاماني في تفسير الكلام الرباني:٣٩٥ .
(187) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون :١٩/١١
(188) تفسير القرآن العظيم ابن كثير:٤٤١:٨
(189) معاني النحو:١٣١/١.
(190) ينظر: الازهية في علم الحروف: ٢٠٨, ٢٠٨ ,وحروف المعاني للزجاج :٢, ومعاني الحروف للرماني: ١٠٢ ,ورصف المباني في شرح حروف المعاني:٧٠٢ .والكليات: ٩٥٧.
(191) الجنى الداني: ٤٣١ .
(192) ينظر: الأزهية في علم الحروف: ٢٠٨ ,الجنى الداني: ٣٤٢ ,ومغني اللبيب: ٤٥٦/١.
(193) البرهان في علوم القران:٢/ ٣٢٦ , وينظر الصاحبي في فقه اللغة وسر العربية: ١٣٧.
(194) ينظر :حروف المعاني للزجاج: ٣٤٠,و معاني الحروف للرماني: ١٠٢, وينظر الصاحبي في فقه اللغة وسر العربية: ١٣٧,والازهية في علم الحروف:٢٠٨ ,و البرهان في علوم القران:٢/ ٣٢٦ , والجنى الداني: ٣٤١ ,
(195) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان :٦٨٧/٤,ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج:٣٢١/٥ ,والجنى الداني:٣٤٥.
(196) البستان في إعراب مشكلات القرآن:٣ /٢٧٦.
(197) البستان في إعراب مشكلات القرآن:٤/ ١٩٤.

(198) ينظر: حروف المعاني للزجاج: ١٣, والمحيط في اللغة:١٩٦ , والاضداد لابن الانباري:١٩٢,والكشف والبيان عن تفسير القرآن:٤٦٢/١٨ ,والمفردات في غريب القرآن:٦٥٧ , وشرح التسهيل :٤٢٢/٢ .

(199) تهذيب اللغة:٢١٩/٨ .

(200) الجمل في النحو:١٧٩ .

(201) معاني القران للفراء: ٢١٣/٢ ,وينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٨٧/٢٤ .

(202) الكشف والبيان عن تفسير القرآن:١٩١/٢٨ .

(203) التفسير البسيط: ٦،٧/٢٣ .

(204) ينظر:الخصائص:٤٦٤/٢ .

(205) تفسير الماتريدي :٣٥٨/١٠ , وينظر: الانتصار للقرآن للباقلاني:٧٣٣/٢ .

(206) ينظر: المقتضب:٢٨٩/٣ ,ومجاز القرآن:٢٧٩/٢,و جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٨٧/٢٤, والخصائص:٤٦٤،٤٦٥/٢ ,ومشكل اعراب القرآن:٧٨١/٢ .

(207) الكتاب:١٠٠/١.

(208) المصدر نفسه:١٨٩/٣ .

(209) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش:١٠٢/٥, وإعراب القرآن وبيانه:١٣١/١٠.

(210)ينظر: المقتضب:٢٨٩/٣ .

(211) ينظر: الخصائص:٤٦٤،٤٦٥/٢، والهداية الى بلوغ النهايه:٧٩٠١/١٢ .

(212) البيت من البسيط، وهو لزيد الخيل بن مهلهل، من طَيِّئ، شاعر وخطيب من أبطال الجاهلية وفرسانها، أدرك الإسلام، فأسلم، وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير, ينظر: ديوانه ص ١٥٥ , والخصائص ٢/ ٤٦٣، ورصف المباني ص ٤٠٧.

(213) اللمع في العربية: ٢٣٠.

(214) ينظر: الجنى الداني :٣٤٤،٣٤٥.

(215) رصف المباني:٤٠٧ .

(216) أسرار العربية:٢٦٧.

(217) صدر البيت: فلا والله لا يلفى لما بي.... والبيت من قصيدة لمسلم بن معبد الوالبي , والشاهد فيه: أن اللام الثانية في قوله: [للما] مؤكدة للام الأولى, ينظر: معاني القرآن للفراء: ١/ ٦٨ ,وخزانة الأدب: ٢/ ٢٦٧ , وضرائر الشعر : لإبن عصفور:٦٩.

(218) مغني اللبيب:٤٦٢,٤٦١ ،وينظر: نكت القرآن الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام:٣٥٦/٤ و ٤٥٧/٤, وشرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبري:٤٤/٢..

(219) ينظر: رصف المباني:٣٩٢، والجنى الداني:٣٤٥، والاضداد لابن الانباري:١٩١، وتاج العروس:٩/٢٢،٢١ وشرح التسهيل٤٢٢/٢ .

(220) الأضداد لابن الأنباري:١٩٢ ,وينظر: لطائف الاشارات :٦٦٠/٣ ، والتفسير البسيط٦.٧/٢٣ والبحر المحيط:٣٥٨/١٠

(221) مشكل إعراب القرآن:٧٨١/٢

المصادر والمراجع

- الإبانة في اللغة العربية: سَلَمة بن مسلم العوتبي الصُحاري، تحقيق: عبد الكريم خليفة, نصرت عبد الرحمن ,صلاح جرار, محمد حسن عواد, جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة, سلطنة عمان, مسقط، ط١ ،١٩٩٩م .
- الأزهية في علم الحروف: محمد بن علي بن محمد ، أبو سهل الهروي (ت٤٣٣هـ), تحقيق: عبد المعين الملوحي,١٩٩٣م.
- أسرار العربية : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات الأنباري (ت: ٥٧٧هـ) ، دار الارقم بن ابي الارقم، ط١ ، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩ م.
- الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحوـ فقه اللغة ـ البلاغة : تمام حسان ، عالم الكتب, مصر, ط١, ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
- الاصول في النحو : أبو بكر بن السراج (ت٣١٦هـ) ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة, لبنان – بيروت, ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦م.
- الاضداد: أبو بكر، محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
- إعراب القرآن : أبو جعفر النَّحَّاس (ت: ٣٣٨هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، ١٤٢١هـ .
- إعراب القرآن المنسوب للزجاج(ت٣١١هـ) : تأليف علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني الباقولي (ت ٥٤٣هـ) ، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب المصري – القاهرة, ودار الكتب اللبنانية – بيروت ، ط٤ , ١٤٢٠ هـ.

- إعراب القرآن للأصبهاني: أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الأصبهاني ، الْمُلقَّب بـ (قَوَام السُّنَّة) (ت ٥٣٥هـ) ، مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض، ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .
- اعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت١٤٠٣هـ), دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية ، دار اليمامة – دمشق – بيروت ، دار ابن كثير – دمشق –بيروت,ط٤, ١٤١٥ هـ .
- الأعلام :خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين ،ط١٥ ، ٢٠٠٢ م
- السلوك فِي طبقات العلماء والملوك - تأليف القاضي ابي عبد الله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجَنَدي، المتوفى بين سنة (٧٣٠ هـ) وسنة (٧٣٢ هـ)، تحقيق: محمد ابن علي بن الحسين الأكوع ، مكتبة الإرشاد ، صنعاء ، ط ٢ ،١٩٩٥ م.
- العقود اللؤلؤية فِي تاريخ الدولة الرسولية ، عَلِيّ بن حسن الخزرجي :أبو الحسن موفق الدين (ت ٨١٢هـ)عُني بتصحيح الجزءالاول وتنقيحه:: محمد بسيوني عسل ،تحقيق الجزء الثاني: محمد بن علي الأكوع الحوالي ،مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الآداب، بيروت – لبنان ،ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
- العين: للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) ,تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي , دار الرشيد – بغداد ,١٩٨٠ هـ – ١٩٨٢ م.
- أمالي ابن الشجري : ضياء الدين أبو السعادات, المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١, ١٤١٣ هـ – ١٩٩١م .
- الانتصار للقرآن : محمد بن الطيب، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت: ٤٠٣هـ) ، تحقيق: محمد عصام القضاة ، دار الفتح – عَمَّان، دار ابن حزم – بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم الزَّجَّاجي (ت ٣٣٧ هـ)، تحقيق: مازن المبارك، دار النفائس– بيروت ، ط٥ ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم الزَّجَّاجي (ت ٣٣٧ هـ) ، تحقيق: الدكتور مازن المبارك ،دار النفائس – بيروت،ط٥، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م.
- البحر المحيط: محمد بن يوسف، ابو حيان الأندلسي (ت٧٤٥ هـ), دار الفكر– بيروت,١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م.
- البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية بمصر, ط١، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م.

- البستان في أعراب مشكلات القرآن: أحمد بن أبي بكر بن عمر الجبلي المعروف بابن الأحنف اليمني (ت ٧١٧هـ) ، دراسة وتحقيق: أحمد محمد عبدالرحمن الجُندي ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١, ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس ،محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي ،تحقيق: جماعة من المختصين ، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥ هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين, من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت, (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م).
- تأويل مشكل القرآن : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ٢٠١٤م.
- التبيان في إعرا ب : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي وشركا, ١٩٧٦م.
- التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤م.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي ، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم – دمشق (من ١الى ٥) ،وباقي الأجزاء : دار كنوز إشبيليا بالرياض، ط١، (١٤١٨– ١٤٤٥ هـ) (١٩٩٧ – ٢٠٢٤ م).
- التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه : يحيى بن سلام (ت: ٢٠٠هـ) ، قدمت له وحققته: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع, ١٩٧٩ م.
- التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) ، ضبطه وصححه: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط١, ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣ م.
- التفسير البسيط : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي(ت: ٤٦٨هـ)، أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه ، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، ط١ ،١٤٣٠هـ.

- تفسير البغوي : أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي (ت ٥١٦ هـ)، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار, دار المعرفة – بيروت , ط١, ١٤٠٦ هـ –١٩٨٦ م.
- تفسير الثعلبي–الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ), تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور, دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان, ط١, ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.
- تفسير القرآن العظيم: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ), تحقيق وتعليق: د موسى علي موسى مسعود، د أشرف محمد بن عبد الله القصاص, دار النشر للجامعات ,ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.
- تفسير القران العظيم : للامام الحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٩٧١م .
- تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد السمعاني التميمي (ت٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دارالوطن–الرياض– السعودية، ط١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.
- تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) : محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: مجدي باسلوم ، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان ، ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
- تفسير الماوردي = النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد، الشهير بالماوردي (ت : ٤٥٠هـ) ، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان.
- تفسير المشكل من غريب القران: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧ هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، بيروت, ط١, ١٩٨٥ م | ١٤٠٦ هـ
- تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت١٥٠هـ)، تحقيق: عبدالله محمود شحاته ، دار احياء التراث – بيروت ،ط١, ١٤٢٣هـ .
- تفسير يحيى بن سلام : يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة (ت ٢٠٠هـ)، تحقيق هند شلبي ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ٢٠٠١م .

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠ هـ), تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي, دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر, ط١, ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م
- جامع الدروس العربية : مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ) ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، ط ٢٨ ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(ت: ٦٧١ هـ), تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش, دار الكتب المصرية – القاهرة, ط٢، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.
- جمال القراء وكمال الإقراء: علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ) ، تحقيق: مروان العطيَّة , ومحسن خرابة ، دار المأمون للتراث – دمشق – بيرو ت،ط١, ١٤١٨هـ – ١٩٩٧ م.
- الجمل في النحو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة, ط٥، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م.
- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) تحقيق: فخر الدين قباوة ,والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م .
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب :، علاء الدين بن عليّ بن بدر الدين الإربلي (ت٧٤١ هـ)، تحقيق: اميل بديع يعقوب, دار النفائس – بيروت – لبنان, ط٢, ٢٠٠٩م.
- الحجة في القراءات السبع : الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: ٣٧٠هـ) ، تحقيق: عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق – بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ .
- حروف المعاني والصفات: أبو القاسم ، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١، ١٩٨٤م.
- خزانة الأدب وغاية الأرب: ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله (ت ٨٣٧ هـ).تحقيق: عصام شقيو, دار ومكتبة الهلال–بيروت، دار البحار–بيروت,٢٠٠٤ م,
- الخصائص: ابي الفتح عثمان بن جني(ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٢٩هـ .

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : أبو العباس، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق.
- ديوان امرؤ القيس : امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، (ت ٥٤٥ م) ، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي دار المعرفة – بيروت, ط٢، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
- ديوان جرير: جرير بن عطية بن حذيفة (ت ١١٠ هـ), تحقيق: نعمان محمد أمين طه, دار المعارف، القاهرة – مصر ,ط٣, ١٩٨٩م.
- رسالة منازل الحروف: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني (ت ٣٨٤هـ) ، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر – عمان .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني:أحمد بن عبد النور المالقي (ت٧٠٢هـ)، تحقيق: محمد العزازي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٧١ م.
- روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي) : زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، الحنبلي(ت ٧٩٥هـ), جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، دار العاصمة – المملكة العربية السعودية ،ط١, ١٤٢٢ – ٢٠٠١ م .
- شرح المفصل في صنعة الاعراب للزمخشري الموسوم بـ (التخمير) : صدر الافاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (ت ٦١٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن سلمان العثيمين (ت١٤٣٦هـ)، جامعة ام القرى – مكة المكرمة ، دار الغرب الاسلامي بيروت – لبنان ، ط١, ١٩٩٠م .
- شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا, المعروف بابن يعيش(ت٦٤٣هـ) ، قدم له: إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .
- شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ), تحقيق: عبد الرحمن السيد ,ومحمد بدوي المختون, هجر للطباعة والنشر, ط١, ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.
- شرح ديوان المتنبي: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(ت : ٦١٦هـ)، تحقيق: مصطفى السقا, وإبراهيم الأبياري, وعبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة – بيروت .
- الشعر والشعراء: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ), دار الحديث، القاهرة ، ١٤٢٣هـ.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري , ومطهر بن علي الإرياني, ويوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر – بيروت – لبنان، دار الفكر دمشق – سورية، ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، الناشر: محمد علي بيضون ، ط١, ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م.
- ضرائر الشِّعْر: علي بن مؤمن بن محمد، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، تحقيق: السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٠ م.
- طبقات المفسرين للداوودي ،محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان
- العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام: علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان، علاء الدين ابن العطار (ت: ٧٢٤ هـ)، وقف على طبعه والعناية به: نظام محمد صالح يعقوبي, دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, ط١ ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م .
- غرائب التفسير وعجائب التأويل: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمان ويعرف بتاج القراء (المتوفى نحو ٥٠٥هـ) ، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت.
- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب : (وهو حاشية الطيبي على الكشاف) ، المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣ هـ) ، حققه: نخبة من الباحثين بإشراف جائزة دبي للقرآن الكريم، مقدمة التحقيق: اياد محمد الغوج, القسم الدراسي: د. جميل بني عطا , ط١، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م
- القطع والائتناف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس النحوي (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
- كتاب التعريفات ،علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ،تحقيق: جماعة من العلماء ،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان،ط١،١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح ، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ،ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
- الكتاب، عمرو بن عثمان، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط٣، ١٤٠٨ هـ–١٩٨٨م.

- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد التهانوي (ت بعد ١١٥٨ هـ), تحقيق: علي دحروج, مكتبة لبنان ناشرون – بيروت,ط١, ١٩٩٦ م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط : ٣ ،١٤٠٧ هـ .
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي(ت ٤٢٧هـ)، تحقيق :الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي, بيروت – لبنان، ط١, ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن،: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ) ،تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق نظير الساعدي، دار أحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ،ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م .
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى ، أبو البقاء الكفوي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت, ط٢, ١٤٣٩ هـ– ٢٠١٨ م.
- الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي الشهير، بصاحب حماة (ت٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م .
- اللباب في علوم الكتاب : سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي (ت ٧٧٥هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود, وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية , بيروت– لبنان ، ط١، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.
- لسان العرب : محمد بن مكرم بن على ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١ هـ)، دار صادر – بيروت , ط ١ , ١٩٩٧ م.
- لطائف الإشارات – تفسير القشيري: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت٤٦٥هـ)، تحقيق: ابراهيم البسيوني ،الهيئة المصرية العامة للكتاب– مصر، ط٣ ,٢٠٠٠م.
- اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية– الكويت.
- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ), تحقيق: محمد فواد سزگين ، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ١٣٧٤هـ –١٩٥٤م.

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٤٢٠ هـ –١٩٩٩م.
- المحيط في اللغة: إسماعيل بن عباد بن العباس، المشهور بالصاحب بن عباد(ت ٥٣٨هـ)،تحقيق: محمد حسن آل ياسين, عالم الكتب، بيروت, ط١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.
- مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت٦٦٦ هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد, المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا, ط٥, ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١ ، ١٤١٧ هـ –١٩٩٦م .
- المدارس الإسلامية في اليمن ،إسماعيل بن علي الأكوع، مؤسسة الرسالة ببيروت، مكتبة الجيل الجديد بصنعاء ، ط ٢ ،١٩٨٦ م.
- المسائل البصريات :، أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: محمد الشاطر وأحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، ط١, ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- مشكل إعراب القرآن :، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٥ هـ .
- معاني الحروف: علي بن عيسى بن علي بن عبدالله أبو الحسن الرماني (ت ٣٨٤ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح شلبي, دار الشروق ,جدة, ط٢, ١٤٠١هـ–١٩٨١م.
- معاني القراءات للأزهري : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي(ت ٣٧٠هـ) ، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م .
- معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي, ومحمد علي النجار, وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، ط١ , ١٩٥٥م.
- معاني النحو : فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ط١, ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.
- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)،دار صادر، بيروت، لبنان ،ط٢ ،١٩٩٥م.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

- معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية: محمد ابراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب،: عبد الله بن يوسف بن أحمد ، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١ هـ)، تحقيق: مازن المبارك, ومحمد علي حمد الله, دار الفكر – دمشق, ط٦, ١٩٨٥م.
- مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي (ت ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .
- المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي, دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت, ط١, ١٤١٢ هـ
- المقتضب: محمد بن يزيد : أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب . بيروت.
- المكتفى في الوقف والابتداء : عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ) ، تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار عمار ، ط:١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- نتائج الفكر في النحو : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ،١٤١٢ - ١٩٩٢ م
- النحو الوافي ، عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ) ، دار المعارف- مصر، ط٣, ١٩٧٥م.
- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة, لبنان- بيروت، ط١ ،١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- نُكَت القرآن الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام: أبو أحمد محمد بن علي الكَرَجي، المعروف بالقَصّاب (ت ٣٦٠ هـ), تحقيق: علي بن غازي التويجري, وإبراهيم بن منصور الجنيدل, و شايع بن عبده بن شايع الأسمري, دار ابن القيم بالدمام – دار ابن عفان بالقاهرة, ط١, ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٠٣م .

- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات, ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى , ومحمود محمد الطناحي, المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه: أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف الشاهد البوشيخي,ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي(ت ١٣٩٩ هـ)،طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١ ـ١٩٥٥،الناشر:دار إحياء التراث العربي ببيروت .
- الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري (ت نحو ٣٩٥ هـ)، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي (ت٤٦٨هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وأحمد محمد صيرة، وأحمد عبد الغني الجمل، وعبد الرحمن عويس ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

الرسائل والبحوث

- حروف المعاني بين الاداء اللغوي و الوظيفة النحوية: عبد الله حسن عبد الله, رسالة دكتوراة, جامعة جنوب افريقيا,٢٠١٠
- حروف المعاني في القران الكريم نماذج مختارة: عبير محمد ماهر فهد الجبوري, مجلة كلية العلوم الإسلامية ـ الجامعة العراقية, العدد ٣١, المجلد ٣, سنة ٢٠٢٢ .
- حروف الزيادة في القرآن بين المجيزين والمانعين: سامي عطا عبد الرحمن, مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية, جامعة الكويت, مجلد ٢٧ ,عدد ٨٩,سنة ٢٠١٢
- غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني، أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني(ت ٨٩٣هـ)، من أول سورة النجم إلى آخر سورة الناس، دراسة وتحقيق: محمد مصطفي كوكصو (رسالة دكتوراه)، جامعة صاقريا كلية العلوم الاجتماعية – تركيا، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧ م

Sources and References

- Al-Ibanah in the Arabic Language: Salamah ibn Muslim al-Utbi al-Suhari, edited by Abdul Karim Khalifa, Nasrat Abdul Rahman, Salah Jarrar, Muhammad Hasan Awad, and Jasser Abu Safiya, Ministry of National Heritage and Culture, Sultanate of Oman, Muscat, 1st ed., 1999.
- Al-Azhiyyah in the Science of Letters: Muhammad ibn Ali ibn Muhammad, Abu Sahl al-Harawi (d. 433 AH), edited by Abdul Mu'in al-Malouhi, 1993.
- Secrets of Arabic: Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat al-Anbari (d. 577 AH), Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.
- Al-Usul: An Epistemological Study of Arabic Linguistic Thought: Grammar, Philology, and Rhetoric: Tamam Hassan, Alam al-Kutub, Egypt, 1st ed., 1420 AH, 2000 AD.
- Principles of Grammar: Abu Bakr ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by Abdul-Hussein al-Fatli, Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut, 1416 AH - 1996 AD.
- Opposites: Abu Bakr, Muhammad ibn al-Qasim al-Anbari (d. 328 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library, Beirut - Lebanon, 1407 AH - 1987 AD.
- Syntax of the Qur'an: Abu Ja'far al-Nahhas (d. 338 AH), annotated and commented on by Abdul-Munem Khalil Ibrahim, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH.
- I'rab al-Quran attributed to al-Zajjaj (d. 311 AH): Written by Ali ibn al-Husayn ibn Ali, Abu al-Hasan Nur al-Din Jami' al-Ulum al-Asfahani al-Baqouli (d. 543 AH), edited and studied by Ibrahim al-Ibyari, Dar al-Kitab al-Masri, Cairo, and Dar al-Kutub al-Lubnaniyya, Beirut, 4th ed., 1420 AH.
- I'rab al-Quran by al-Isfahani: Abu al-Qasim Ismail ibn Muhammad ibn al-Fadl al-Qurashi al-Isfahani, nicknamed "Qawam al-Sunnah" (d. 535 AH), King Fahd National Library, Riyadh, 1st ed., 1415 AH - 1995 AD.
- I'rab al-Quran wa-Bayanuhu: Muhyi al-Din ibn Ahmad Mustafa Darwish (d. 1403 AH), Dar al-Irshad for University Affairs, Homs, Syria; Dar al-Yamamah, Damascus, Beirut; Dar Ibn Kathir, Damascus, Beirut, 4th ed., 1415 AH.

- Al-A'lam: Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed., 2002 AD
- Al-Suluq fi Ṭabaqat al-Ulama' wa al-Muluk - Written by Judge Abu Abdullah Baha' al-Din Muhammad ibn Yusuf ibn Ya'qub al-Jundi, who died between 730 AH and 732 AH, edited by Muhammad ibn Ali ibn al-Husayn al-Akwa', al-Irshad Library, Sana'a, 2nd ed., 1995 AD
- The Pearly Contracts in the History of the Rasulid State, Ali ibn Hasan al-Khazraji: Abu al-Hasan Muwaffaq al-Din (d. 812 AH). Edited and revised the first part by Muhammad Basyouni Asal. Verified the second part by Muhammad ibn Ali al-Akwa' al-Hawali. Yemeni Center for Studies and Research, Sana'a, Dar al-Adab, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1403 AH - 1983 AD.
- Al-Ayn: by al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 175 AH), verified by Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarra'i, Dar al-Rashid, Baghdad, 1980 AH - 1982 AD.
- Amalis of Ibn al-Shajari: Diya' al-Din Abu al-Sa'adat, known as Ibn al-Shajari (d. 542 AH), edited by Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Khanji Library - Cairo, 1st ed., 1413 AH - 1991 CE.
- The Triumph of the Qur'an: Muhammad ibn al-Tayyib, Judge Abu Bakr al-Baqillani al-Maliki (d. 403 AH), edited by Muhammad Issam al-Qudat, Dar al-Fath - Amman, Dar Ibn Hazm - Beirut, 1st ed., 1422 AH - 2001 CE.
- Al-Idah fi Ilal al-Nahw: Abu al-Qasim al-Zajjaji (d. 337 AH), edited by Mazen al-Mubarak, Dar al-Nafa'is - Beirut, 5th ed., 1406 AH - 1986 CE.
- Al-Bahr Al-Muhit: Muhammad bin Yusuf, Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), Dar Al-Fikr - Beirut, 1420 AH - 2000 AD.
- Al-Burhan in the Sciences of the Qur’an: Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah al-Zarkashi (d. 794 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya’ al-Kutub al-Arabiyya, Egypt, 1st ed., 1376 AH - 1957 AD.
- Al-Bustan fi A'rab Mushakel al-Quran: Ahmad ibn Abi Bakr ibn Umar al-Jabali, known as Ibn al-Ahnaf al-Yemeni (d. 717 AH), studied and verified by Ahmad Muhammad Abd al-Rahman al-Jundi, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 1st ed., 1439 AH - 2018 AD.

- Taj Al-Arus from the Jewels of the Dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by: a group of specialists, published by: the Ministry of Guidance and Information in Kuwait - the National Council for Culture, Arts and Letters in the State of Kuwait, (1385 - 1422 AH) = (1965 - 2001 AD).

- The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary: Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq, nicknamed Murtada al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by a group of specialists, published by the Ministry of Guidance and Information in Kuwait - the National Council for Culture, Arts, and Letters in the State of Kuwait, (1385 - 1422 AH) = (1965 - 2001 AD).
- Interpretation of the Problematic Verbs of the Qur'an: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2014 AD.

- Al-Tibyan fi I'rab: Abu al-Baqa' Abdullah ibn al-Husayn ibn Abdullah al-Akbari (d. 616 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Issa al-Babi al-Halabi, and partners, 1976 AD.
- Al-Tahrir wa al-Tanwir: Muhammad al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad al-Tahir ibn Ashur al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian Publishing House, Tunis, 1984.

- Al-Tadheel wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil: Abu Hayyan al-Andalusi, edited by Hassan Handawi, Dar al-Qalam, Damascus (vols. 1-5), and the remaining parts: Dar Kunuz Ishbiliya, Riyadh, 1st ed., (1418-1445 AH) (1997-2024 AD).

- Al-Tasrif li-Tafsir al-Quran wa-l-Ma'naj wa-l-Ma'naj wa-l-Ma'naj: Yahya ibn Salam (d. 200 AH), introduced and edited by Hind Shalabi, Tunisian Distribution Company, 1979.

- Definitions: Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited and proofread by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1403 AH - 1983 AD.

- The Simple Interpretation: Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi (d. 468 AH), originally edited in

(15) doctoral theses at Imam Muhammad ibn Saud University. A scientific committee from the university then compiled and formatted it, Deanship of Scientific Research, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st ed., 1430 AH.

- Al-Baghawi's Interpretation: Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad al-Baghawi (d. 516 AH), edited by Khalid Abd al-Rahman al-Ak and Marwan Suwar, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1st ed., 1406 AH - 1986 AD.
- Al-Tha'labi's Interpretation - Al-Kashf wa Al-Bayan 'an Tafsir al-Quran: Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Tha'labi, Abu Ishaq (d. 427 AH), edited by Imam Abu Muhammad ibn Ashur, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2002 CE.
- The Great Interpretation of the Qur'an: Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Samad Alam al-Din al-Sakhawi (d. 643 AH), edited and annotated by Dr. Musa Ali Musa Mas'ud, Dr. Ashraf Muhammad ibn Abdullah al-Qassas, Dar al-Nashr Lil-Jama'at, 1st ed., 1430 AH - 2009 CE.
- The Great Interpretation of the Qur'an: by Imam al-Hafiz Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH), annotated and annotated by Muhammad Husayn Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1971 CE.
- Interpretation of the Qur'an: Abu al-Muzaffar, Mansur ibn Muhammad ibn Abd al-Jabbar ibn Ahmad al-Sam'ani al-Tamimi (d. 489 AH), edited by Yasser ibn Ibrahim and Ghanim ibn Abbas ibn Ghanim, Dar al-Watan, Riyadh, Saudi Arabia, 1st ed., 1418 AH - 1997 CE.
- Interpretation of al-Maturidi (Interpretations of the Sunnis): Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmoud, Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by Majdi Basloum, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1426 AH - 2005 CE.

- Interpretation of al-Mawardi = Al-Nukat wa al-Uyun: Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad, known as al-Mawardi (d. 450 AH), edited by Sayyid ibn Abd al-Maqsud ibn Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Tafsir al-Mushkil min Gharib al-Quran: Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib al-Qaysi (d. 437 AH), edited by Ali Hussein al-Bawwab, Maktabat al-Ma'arif, Riyadh, Beirut, 1st ed., 1985 CE | 1406 AH

- Tafsir Muqatil ibn Sulayman: Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), edited by Abdullah Mahmoud Shahata, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1st ed., 1423 AH

- Tafsir Yahya ibn Salam: Yahya ibn Salam ibn Abi Tha'laba (d. 200 AH), edited by Hind Shalabi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, 1st ed., 1425 AH - 2004 AD.

- Tahdhib al-Lugha: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mar'ab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 2001.

- Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an: Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), edited by Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising - Cairo, Egypt, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
- Jami' al-Durus al-Arabiyya: Mustafa ibn Muhammad Salim al-Ghalayini (d. 1364 AH), Al-Maktaba al-Asriya, Sidon - Beirut, 28th ed., 1414 AH - 1993 AD.
- The Compendium of the Rulings of the Qur'an: Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Dar al-Kutub al-Masriya - Cairo, 2nd ed., 1384 AH - 1964 CE.
- The Beauty of the Reciters and the Perfection of Recitation: Ali ibn Muhammad ibn Abd al-Samad, Abu al-Hasan, and Ilm al-Din al-Sakhawi (d. 643 AH), edited by Marwan al-Atiyah and Mohsen Kharabah, Dar al-Ma'mun for Heritage - Damascus - Beirut, 1st ed., 1418 AH - 1997 CE.

- Sentences in Grammar: Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 170 AH), edited by Fakhr al-Din Qabawa, 5th ed., 1416 AH - 1995 CE.

- Jamharat al-Lughah: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 1st ed., 1987.

- Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma'ani: Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim al-Muradi (d. 749 AH), edited by Fakhr al-Din Qabawa and Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1413 AH - 1992 AD.

- Jawahir al-Adab fi Ma'rifat al-Speech al-Arab: Ala' al-Din ibn Ali ibn Badr al-Din al-Irbili (d. 741 AH), edited by Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Nafa'is - Beirut, Lebanon, 2nd ed., 2009.
- The Argument on the Seven Readings: Al-Husayn ibn Ahmad ibn Khalawayh, Abu Abdullah (d. 370 AH), edited by Abd al-Aal Salim Makram, Dar al-Shorouk, Beirut, 4th ed., 1401 AH.

- The Letters of Meanings and Attributes: Abu al-Qasim, Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Zajjaji (d. 337 AH), edited by Ali Tawfiq al-Hamad, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1984 AD.
- The Treasure of Literature and the Ultimate Goal: Ibn Hujjah al-Hamawi, Taqi al-Din Abu Bakr ibn Ali ibn Abdullah (d. 837 AH). Edited by Issam Shaqiu, Dar and Library of al-Hilal, Beirut, Dar al-Bahar, Beirut, 2004 AD.

- Characteristics: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Abd al-Hamid al-Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 3rd ed., 1429 AH.
- Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknun: Abu Al-Abbas, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd Al-Daim, known as Al-Sameen Al-Halabi (d. 756 AH), edited by Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.

- Diwan Imru' Al-Qais: Imru' Al-Qais ibn Hujr ibn Al-Harith Al-Kindi (d. 545 AD), edited by Abd Al-Rahman Al-Mustawi, Dar Al-Ma'rifa - Beirut, 2nd ed., 1425 AH - 2004 AD.
- Diwan Jarir: Jarir ibn 'Atiyya ibn Hudhayfah (d. 110 AH), edited by Nu'man Muhammad Amin Taha, Dar Al-Ma'arif, Cairo, Egypt, 3rd ed., 1989 AD.

- Risalat Manazil Al-Huroof: Ali ibn 'Isa ibn Ali ibn 'Abdullah, Abu Al-Hasan Al-Rumani (d. 384 AH), edited by Ibrahim Al-Samarra'i, Dar Al-Fikr - Amman.
- "Rasf Al-Mabani fi Sharh Huruf Al-Ma'ani" (The Paving of Buildings in Explaining the Letters of Meaning): Ahmad ibn Abd Al-Nur Al-Maliki (d. 702 AH), edited by Muhammad Al-Azzazi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1971.

- "Rawa'i' Al-Tafsir" (The Comprehensive Interpretation of Imam Ibn Rajab Al-Hanbali): Zayn Al-Din Abd Al-Rahman ibn Ahmad

ibn Rajab Al-Hanbali (d. 795 AH), compiled and arranged by Abu Mu'adh

- Tariq ibn Awad Allah ibn Muhammad, Dar Al-Asima, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1422-2001 CE.

- Explanation of Al-Mufassal fi San'at Al-I'rab" (The Detailed Commentary on the Art of Grammar) by Al-Zamakhshari, entitled "Al-Takhmir" (The Fermentation): Sadr Al-Afadal Al-Qasim ibn Al-Husayn Al-Khwarizmi (d. 617 AH), edited by Abd Al-Rahman ibn Salman Al-Uthaymeen (d. 1436 AH), Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1990.

- Al-Zamakhshari's Al-Mufassal Commentary: Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi Al-Saraya, known as Ibn Ya'ish (d. 643 AH), introduced by Emile Badi' Ya'qub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2002 CE.

- Explanation of Tashil Al-Fawa'id: Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), edited by Abd Al-Rahman Al-Sayyid and Muhammad Badawi Al-Mukhtun, Hijr Printing and Publishing, 1st ed., 1410 AH - 1990 CE.
- Explanation of the Diwan of Al-Mutanabbi: Abu Al-Baqa' Abdullah ibn Al-Husayn ibn Abdullah Al-'Akbari (d. 616 AH), edited by Mustafa Al-Saqa, Ibrahim Al-Abyari, and Abd Al-Hafiz Shalabi, Dar Al-Ma'rifah, Beirut.
- Poetry and Poets: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1423 AH.
- Shams al-Ulum wa Dawa' al-Kalam al-Arabi (d. 573 AH), edited by Hussein ibn Abdullah al-Omari, Mutahhar ibn Ali al-Iryani, and Yusuf Muhammad Abdullah, Dar al-Fikr al-Mu'asir - Beirut, Lebanon, Dar al-Fikr Damascus, Syria, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.

- Al-Sahibi fi Fiqh al-Lugha al-Arabiyya, its Issues, and the Customs of the Arabs in their Speech: Ahmad ibn Faris ibn Zakariya, Abu al-Husayn (d. 395 AH), publisher: Muhammad Ali Baydoun, 1st ed., 1418 AH - 1997 AD.

- The Harms of Poetry: Ali ibn Mumin ibn Muhammad, Abu al-Hasan, known as Ibn Asfour (d. 669 AH), edited by Sayyid Ibrahim Muhammad, Dar al-Andalus for Printing, Publishing, and Distribution, 1st ed., 1980.
- Classes of Interpreters by al-Dawudi, Muhammad ibn Ali ibn Ahmad, Shams al-Din al-Dawudi al-Maliki (d. 945 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

- Al-'Uddah in Explaining the Pillars of the Hadiths of Rulings: Ali ibn Ibrahim ibn Dawud ibn Salman, Ala' al-Din ibn al-'Attar (d. 724 AH), endowed with printing and care by Nizam Muhammad Salih Ya'qubi, Dar al-Bashir al-Islamiyyah for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1427 AH - 2006 AD.
- The Curiosities of Interpretation and the Marvels of Interpretation: Mahmoud bin Hamza bin Nasr, Abu al-Qasim Burhan al-Din al-Karman, known as Taj al-Qurra (d. 505 AH), Dar al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah, Quranic Sciences Foundation - Beirut.

- Futuh al-Ghaib fi al-Kashf 'an Qana' al-Rayb (The Unseen in Uncovering the Veil of Doubt): (Al-Tayyibi's Commentary on al-Kashaf), author: Sharaf al-Din al-Husayn bin Abdullah al-Tayyibi (d. 743 AH), edited by a group of researchers under the supervision of the Dubai Holy Quran Award. Introduction by Iyad Muhammad al-Ghuj, Academic Department: Dr. Jamil Bani Atta, 1st ed., 1434 AH - 2013 AD.

- Al-Qata' wa al-Iti'naf (The Breaking and Resuming): Abu Ja'far Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas al-Nahhas al-Nahwi (d. 338 AH), edited by Abd al-Rahman bin Ibrahim al-Matroudi, Dar Alam al-Kutub - Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1413 AH - 1992 AD.

- The Book of Definitions, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited by a group of scholars, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1403 AH - 1983 CE.

- The Unique Book on the Grammar of the Glorious Qur'an, al-Muntajab al-Hamadhani (d. 643 AH), edited by Muhammad Nizam al-Din al-Fatih, Dar al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1427 AH - 2006 CE.

- The Book, Amr ibn Uthman, also known as Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, al-Khanji Library, Cairo, 3rd ed., 1408 AH - 1988 CE.

- Kashf Istilahat al-Funun wa al-Ulum (The Art and Sciences of the Qur'an): Muhammad ibn Ali ibn al-Qadi Muhammad al-Thanawi (d. after 1158 AH), edited by Ali Dahrouj, Maktabat Lubnan Publishers - Beirut, 1st ed., 1996.

- Kashf an Aqa'iq Ghawamid al-Tanzil (The Mysteries of the Revelation): Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 3rd ed., 1407 AH.

- Al-Kashf wa al-Bayan an Tafsir al-Qur'an (The Disclosure and Explanation of the Interpretation of the Qur'an): Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Tha'labi (d. 427 AH), edited by Imam Abu Muhammad ibn Ashur, reviewed and proofread by Nazir al-Sa'idi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2002 AD.

- Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Quran, by Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Tha'labi, Abu Ishaq (d. 427 AH), edited by Imam Abu Muhammad ibn Ashur, reviewed and proofread by Nazir al-Sa'idi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2002 AD.

- Al-Kulliyyat: A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, by Ayyub ibn Musa, Abu al-Baqa' al-Kafwi (d. 1094 AH), edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, Al-Risala Foundation, Beirut, 2nd ed., 1439 AH - 2018 AD.

- Al-Kanash fi Fany al-Nahw wa al-Murf (The Book of Grammar and Morphology): Abu al-Fida Imad al-Din Ismail ibn Ali, known as Sahib Hamah (d. 732 AH), studied and verified by Riyad ibn Hasan al-Khawam, Al-Maktaba al-Asriya for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 1425 AH - 2004 CE.

- Al-Lubab fi Ulum al-Kitab (The Essence of the Book): Siraj al-Din Umar ibn Ali ibn Adel al-Hanbali (d. 775 AH), verified by

Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1419 AH - 1998 CE.

- Lisan al-Arab (The Arabic Language): Muhammad ibn Makram ibn Ali, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 1997 CE.
- Lata'if al-Isharat - Tafsir al-Qushayri: Abd al-Karim ibn Hawazin ibn Abd al-Malik al-Qushayri (d. 465 AH), edited by Ibrahim al-Basyouni, Egyptian General Book Authority, Egypt, 3rd ed., 2000.
- Al-Lama' fi al-Arabiyyah: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Faiz Faris, Dar al-Kutub al-Thaqafiyah, Kuwait.
- Majaz al-Qur'an: Abu Ubaidah Mu'ammar ibn al-Muthanna (d. 210 AH), edited by Muhammad Fuad Sezgin, Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1374 AH - 1954 AD.
- Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujuh Shawadh al-Qira'at wa al-Idah Anhu: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH - 1999 AD.
- Al-Muheet fi al-Lughah: Ismail ibn Abbad ibn al-Abbas, known as al-Sahib ibn Abbad (d. 538 AH), edited by Muhammad Hasan Al Yasin, Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1414 AH - 1994 CE.
- Mukhtar al-Sihah: Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba al-Asriya - Dar al-Namuthajiyah, Beirut - Sidon, 5th ed., 1420 AH - 1999 CE.
- Al-Mukhtas: Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sidah (d. 458 AH), edited by Khalil Ibrahim Jaffal, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 1417 AH - 1996 CE.
- Islamic Schools in Yemen, Ismail ibn Ali al-Akwa, Al-Risala Foundation, Beirut, New Generation Library, Sana'a, 2nd ed., 1986 CE.

- Optical Issues: Abu Ali al-Farsi (d. 377 AH), edited by Muhammad al-Shater and Ahmad Muhammad Ahmad, al-Madani Press, 1st ed., 1405 AH - 1985 CE.

- The Problem of Quranic Grammar: Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib (d. 437 AH), edited by Hatim Salih al-Dhamin, al-Risala Foundation - Beirut, 2nd ed., 1405 AH.

- The Meanings of Letters: Ali ibn Isa ibn Ali ibn Abdullah Abu al-Hasan al-Rumani (d. 384 AH), edited by Abd al-Fattah Shalabi, Dar al-Shorouk, Jeddah, 2nd ed., 1401 AH - 1981 CE.

- The Meanings of the Readings of al-Azhari: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi (d. 370 AH), Research Center, College of Arts, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1412 AH - 1991 CE.
- The Meanings of the Qur'an: Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, and Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, Dar al-Masriya for Authorship and Translation - Egypt, 1st ed., 1955.

- The Meanings of Grammar: Fadhel Saleh al-Samarra'i, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution - Jordan, 1st ed., 1420 AH - 2000 AD.

- Dictionary of Countries: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sadir, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1995.

- Dictionary of Authors: Omar Reda Kahala, Al-Muthanna Library - Beirut, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut.

- Dictionary of Grammar, Morphology, Prosody and Rhyme Terms: Muhammad Ibrahim Abada, Library of Arts, Cairo, 1st ed., 1432 AH - 2011 AD.

- Mu'jam Maqayis al-Lughah, Ahmad ibn Faris (d. 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

- Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib, Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by Mazen al-Mubarak and Muhammad Ali Hamad Allah, Dar al-Fikr - Damascus, 6th ed., 1985 AD.

- Miftah al-'Ulum, Yusuf ibn Abi Bakr ibn Muhammad ibn Ali al-Khwarizmi (d. 626 AH), edited, annotated, and commented on by Na'im Zarzur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon. 104. Al-Mufradat fi Gharib al-Quran: Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus, Beirut, 1st ed., 1412 AH
- Al-Muqtabas: Muhammad ibn Yazid: Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abd al-Khaliq Azima, Alam al-Kutub - Beirut.

- Al-Muktafi fi al-Waqf wa al-Ibtida: Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH), edited by Muhyi al-Din Abd al-Rahman Ramadan, Dar Ammar, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.

- The Results of Thought in Grammar: Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abd Allah ibn Ahmad al-Suhayli (d. 581 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1412 - 1992 CE.

- Comprehensive Grammar: Abbas Hasan (d. 1398 AH), Dar al-Ma'arif - Egypt, 3rd ed., 1975 CE.

- A Delight for the Observing Eyes in the Science of Faces and Analogies: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Muhammad Abd al-Karim Kazim al-Radi, Al-Risalah Foundation, Lebanon - Beirut, 1st ed., 1404 AH - 1984 CE.

- The Anecdotes of the Qur'an Indicating Explanation of the Types of Sciences and Rulings: Abu Ahmad Muhammad ibn Ali al-Karaji, known as al-Qassab (d. 360 AH), edited by Ali ibn Ghazi al-Tuwaijri, Ibrahim ibn Mansur al-Junaidel, and Shay' ibn Abduh ibn Shay' al-Asmari, Dar Ibn al-Qayyim in Dammam - Dar Ibn Affan in Cairo, 1st ed., 1424 AH - 2003 CE.

- The End of the Strange Hadith and Tradition: Majd al-Din Abu al-Sa'adat, Ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Al-Maktaba al-Ilmiyyah - Beirut, 1399 AH - 1979 CE.

- Guidance to Reaching the End in the Science of the Meanings of the Qur'an, Its Interpretation, Its Rulings, and Some of the Arts of Its Sciences: Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib (d. 437 AH), edited by: A Collection of University Theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah, supervised by Al-Shahid Al-Bouchihi, 1st ed., 1429 AH - 2008 CE.

- Gift of the Knowledgeable: Names of Authors and Works of Compilers: Ismail Pasha ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim Al-Baghdadi (d. 1399 AH), carefully printed by: The Knowledge Agency in Istanbul, 1951-1955, publisher: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut.

- Faces and Analogies by Abu Hilal Al-Askari: Abu Hilal Al-Hasan ibn Abdullah ibn Sahl ibn Sa'id Al-Askari (d. c. 395 AH), edited by Muhammad Uthman, Library of Religious Culture, Cairo, 1st ed., 1428 AH - 2007 CE.
- Al-Wasit in the Interpretation of the Glorious Qur'an: Abu al-Hasan Ali bin Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Wahidi (d. 468 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Ali Muhammad Mu'awwad, Ahmad Muhammad Sira, Ahmad Abd al-Ghani al-Jamal, and Abd al-Rahman Uwais, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1415 AH - 1994 AD.

Theses and Research

- Letters of Meaning between Linguistic Performance and Grammatical Function: Abdullah Hassan Abdullah, PhD Thesis, University of South Africa, 2010

- Letters of Meaning in the Holy Quran: Selected Examples: Abeer Muhammad Maher Fahd Al-Jabouri, Journal of the College of Islamic Sciences - University of Iraq, Issue 31, Volume 3, 2022.

- Letters of Addition in the Quran: Between Permissibility and Prohibition: Sami Atta Abdul Rahman, Journal of Sharia and Islamic Studies, University of Kuwait, Volume 27, Issue 89, 2012

- The Ultimate Desire in Interpreting Divine Speech, Ahmad ibn Ismail ibn Uthman Al-Kurani (d. 893 AH), from the beginning of Surat An-Najm to the end of Surat An-Nas, Study and Investigation: Muhammad Mustafa Koksu (PhD Thesis), Sakarya University, Faculty of Social Sciences - Turkey, 1428 AH - 2007 AD.